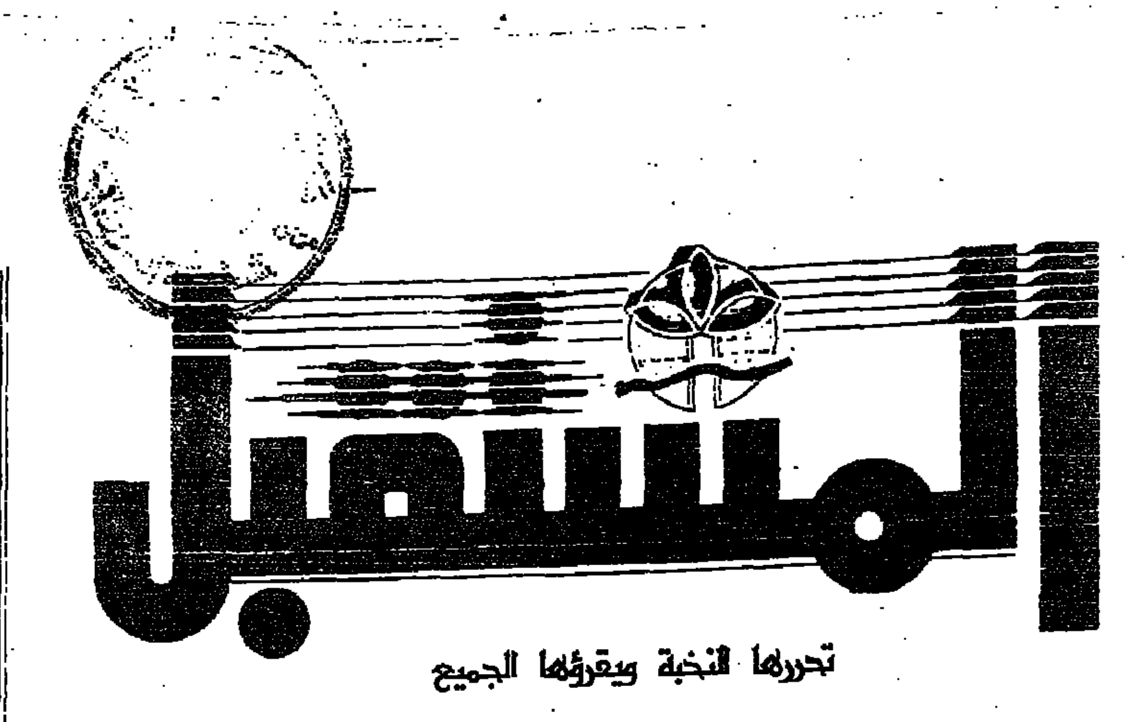


المستقبل

تحررها النخبة ويقرؤها الجميع

الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار

١٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 11/Aug./ 1994, No: 76

العدد السادس و السبعون - الخميس ٤ ربيع الاول ١٤١٥هـ الموافق ١١ آب سنة ١٩٩٤

- ★ حمزة منصور: الصلح مع العدو سيجعل الأردن في معركة غير متكافئة ص٣
- ★ بسام الشكعة: اتفاق الحكم الذاتي خيانة وطنية ص٧
- ★ البنك التجاري الايطالي يقفل فرعه في القاهرة ص٦
- ★ الزين: المياه تعود قريباً لمعامل الطوب في الزرقاء ص٢

المياه خط أحمر للطرفين

اسرائيل ترفض

رغم التقدم السريع في المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية واتفاق الطرفين على مجموعة اتفاقات شملت فتح الاجواء والاتصالات الهاتفية والتجارية والتعاون البيئي وغيرها من الجوانب على طريق الوصول الى اتفاقية سلام بين الطرفين. يرى المراقبون السياسيون المتابعون لسير المفاوضات ان الجولات القادمة ستكون الاصعب لان محورها سيكون الحدود والمياه، وهما عصب المفاوضات ومفصل الاتفاق الذي سيتم الوصول اليه دون التقليل من اهمية ما تم التوصل اليه.

وترى اوساط مطلعة ان جوهر المشكلة في الحدود والمياه هو تعارض الحقوق والمصالح الاردنية في المجالين المذكورين مع المصالح الاسرائيلية، وما يدعم هذه الحقيقة هو حجم الخلاف بين الجانبين رغم تركيز الاعلام الرسمي الاردني على ان اسرائيل اعترفت بحقوق الاردن في المياه وان ترسيم الحدود قد بدأ، ولكن السؤال الاهم هو حجم وكمية المياه المعترف بها ونقاط الحدود التي سيتم ترسيمها.

المصادر الاسرائيلية الصحفية كانت واضحة في التعبير عن حجم الخلاف القائم، فقد اكدت هآرتس في معرض تقرير لها عن هذا الموضوع ان اسرائيل قد رفضت طلبا اردنيا بتقاسم المياه من جديد بين الطرفين، واقترحت عوضا عن ذلك زيادة عملية استخراج المياه من المخزون المائي، كما ان متوح كنراتيه رئيس لجنة المياه في الوفد الاسرائيلي للمحادثات الثنائية قد اكد وجود خلاف حول المياه وقال اننا نسعى الى حل المشكلة من خلال استخراج او ضخ كميات اضافية للمياه وليس اعادة تقاسمها. وفي هذا السياق اوضحت مصادر مطلعة للمستقبل ان الاسرائيليين لا زالوا يطرحون الحل عن طريق المشاركة في الضخ وتخزين مياه الفيضانات والامطار واقامة منشأة مشتركة لتحلية مياه البحر الاحمر وباختصار اكثرها حلولا للتعاون دون تقاسم للمياه واعادة القسم المنهوب منها.

وفي هذا الاطار كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن وجود خلاف بين اعضاء الوفد الاسرائيلي للمحادثات حول المياه واشارت الى محادثات سرية جرت في اوسلو بين الاردن واسرائيل ومنظمة التحرير حول توزيع المياه. واضافة الى هذه المقترحات والتصريحات التي تبين عدم الاقرار الاسرائيلي بالحقوق المائية المنهوبة بالكامل علمت المستقبل ان اسرائيل قد قدمت اقتراحا لشق قناة مياه خاصة يتم فيها ضخ المياه بالتناوب في اراضي الطرفين على ان يتم حفر هذه القناة بخط مستقيم على امتداد الحدود بين اسرائيل والاردن في وادي عربة بحيث تشكل الحدود الدائمة بين الجانبين.

على صعيد آخر اكد الياكيم روبنشتاين ان موضوع المياه هو الاصعب من بين سائر المواضيع المطروحة على جدول الاعمال. فيما قال د.منذر حدادين رئيس الجانب الاردني في الجانب المائي انه لن يكون هناك سلام ما لم تتم تلبية المطالب الاردنية مشيرا الى ان ضخ اربعة ملايين متر مكعب انما جاء اعادة احتساب وتصويبا جزئيا لوضع قائم، وتبرز حجم المشكلة المائية بين الجانبين نتيجة النهب الاسرائيلي للمياه الاردنية بمعدل ٤٢٠ ـ ٥٢٠ مليون متر مكعب سنويا من نهري الاردن واليرموك من اصل «٦٢٠» مليون م٣ تشكل حجم المياه في النهرين، اضافة الى محاولات اسرائيل المستمرة لتعطيل مشروع سد الوحدة على نهر اليرموك.

والى جانب هذه المفاصل فان الاردن يواجه مشكلة كبرى في مياه الشرب فحصة الفرد الاردني لا تتجاوز ١٨٠ لترا يوميا لجميع الاستخدامات في حين تصل حصة الفرد الاسرائيلي الى خمسة اضعافه.

واللافت للانتباه في هذا الموضوع هو تمسك الرأي العام الاسرائيلي بالنهب الحكومي الاسرائيلي للمياه الاردنية ففي استطلاع للرأي اجراه معهد داحف للدراسات في اسرائيل على عينة عشوائية جاء فيه هل يتعين على اسرائيل ام لا قبول مطالب الاردن في مسائل الاراضي والمياه مقابل سلام كامل اجاب ٤٠٪ فقط بالموافقة، فيما وافق ٦٪ فقط على تقديم تنازلات في المياه فقط.

وتعتقد اوساط سياسية مطلعة على مسار المفاوضات في المجال المائي والحدودي ان اسرائيل لا تبدي اي استعداد لاعادة حصة الاردن المائية كاملة، وترى أن هذه المسألة بالنسبة لاسرائيل هي بمثابة خط احمر، كما هي للاردن، وتقول المصادر ان حجم التباين بين الطرفين كبير في هذا المجال، فالمياه لاسرائيل كانت ولا زالت احدى العناصر الاساسية المحركة لاحتلالها لاراض اردنية ولبنانية وسورية وفلسطينية وكما هي في الحرب هي في السلم فالمياه لاسرائيل هي احدى اسباب قبولها بالتسوية التي ستسعى اسرائيل الى الاحتفاظ بسيطرتها وحصولها على نصيب الاسد في المياه مع استعدادها لتقديم تنازلات في مجالات اخرى سيجري اعتبارها مكاسب سياسية بالنسبة للطرف الاردني فلغاية الآن لم يعط المفاوض الاردني والاسرائيلي اي تكيدات على امكانية اعادة اسرائيل لكافة المياه الاردنية المنهوبة مثلما لم تقر اسرائيل بالتخلي عن المياه الفلسطينية.

وخلاصة القول ان التطورات القادمة ستبين للجميع مدى استعداد اسرائيل لاعادة المياه والاراضي التي هي مفصل المفاوضات الجارية فلسطينيا ـ اردنيا ـ وفي المرحلة اللاحقة سوريا ولبنانيا، الا ان هذا لا يعني في المحصلة عدم توقيع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل.

أبو جاموس للمستقبل

رأيان للنواب حول الاستثنائية

المستقبل ـ خاص

قال النائب حماد ابو جاموس ان هناك رأيين في مجلس النواب حول الطلب لعقد دورة استثنائية، وقال ابو جاموس في حديث خاص للمستقبل ان اصحاب الرأي المطالب يرون ضرورة عقد دورة استثنائية للمجلس لبحث ومناقشة سياسة الحكومة بما يتعلق بالعملية السلمية خاصة اتفاقية واشنطن

أما اصحاب الرأي الآخر فيرون انه لا ضرورة لعقد الدورة الاستثنائية لأن ما تم في واشنطن يدخل ضمن صلاحيات الملك الدستورية ولا يتم عرضه على مجلس النواب.

وأضاف النائب ابو جاموس انه لغاية الآن لم تتبلور نتيجة محددة من خلال مشاورات النواب الا انه من المحتمل الأخذ بالرأي الأول وعقد دورة استثنائية لاطلاع النواب حول ما تم على مسار المفاوضات الأردنية الاسرائيلية.

وحول مشاورات النواب فيما يتعلق بالتنافس على رئاسة المجلس للدورة العادية القادمة قال ابو جاموس انه لم تتبلور حتى الآن اتجاهات محددة وما زال السيد طاهر المصري رئيس المجلس هو المرشح الوحيد بشكل رسمي.

وأضاف ابو جاموس ان بقية المرشحين ما زالوا في مرحلة التفكير والمشاورات ولم يطرق اي اسم مرشح بشكل رسمي لكنه تردد أن الشيخ عبد الباقي جمو والمهندس علي ابو الراغب لديهما نية الترشيح لرئاسة المجلس.

مدير مؤسسة المراكز التجارية للمستقبل

المستقبل ـ خاص

قال السيد فاروق الحديدي مدير مؤسسة المراكز التجارية الأردنية بالوكالة في حديث خاص للمستقبل انه في ضوء الصعوبات الاقتصادية التي واجهها الأردن في عام ١٩٨٨ تحولت استراتيجية التنمية في مؤسسة المراكز التجارية الأردنية من التركيز على التنمية الصناعية المستندة الى توسيع الانتاج المحلي للاحلال محل المستوردات نحو التركيز على التنمية المستندة الى زيادة الانتاج المتجه للتصدير وقد انطلق هذا التوجه من اهمية الصادرات في رفد ايرادات المملكة من العملات الأجنبية ومن مساهمتها الفعالة في معالجة العجز في ميزان المدفوعات الأردني وقدرتها على تنشيط القطاع الصناعي والتوظيف فيه وبالتالي الى معالجة مشكلة البطالة.

وحول ما اثير اخيرا من قبل بعض الصناعيين من أن المؤسسة تأخذ ١٪ عن كل فاتورة تصدير للخارج، مما يشكل عائقا امام الصادرات الأردنية.

أوضح الحديدي ان هناك لبسا في هذا الموضوع بالذات، فنحن لا نأخذ ١٪ عن كل فاتورة تصديرية، بل كل الذي نفعله ان هذه النسبة لا تأخذ كضريبة بل نظير خدمات نقدمها للصناعيين حيث ان تكاليف البروتوكولات التي نعقدها مع الدول تتجاوز هذه النسبة بكثير، وأكد ان المراكز التجارية لا تأخذ اي فلس من اي صناعي في حال وجود ضرائب للبلد الذي يستورد بضائعنا، بل اننا نأخذ من الصناعيين الذين يعفون بضائعنا من الضرائب او تعفى بشكل نسبي.

ملوح للمستقبل:

المستقبل ـ خاص

قال عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة اضافة الى ذلك فهي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأضاف في تصريح خاص للمستقبل ان مسؤولية استعادة القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية، هي مسؤولية فلسطينية وعربية واسلامية، وهي معركة خاصة لمجمل هذه الاطراف، مع العدو المحتل اولا وقبل كل شيء، وليس معركة بين الفلسطيني والأردني أو المسلم والمسيحي، والانجرار لهذا الاتجاه يخدم اولا وأخيرا سياسة العدو المحتل، ولهذا فانني احذر من اضاعة قضية الأرض المحتلة وفي قلبها مدينة القدس ومقدساتها في معارك جانبية.

وعبر ملوح عن أسفه لنجاح العدو الاسرائيلي في تحويل القدس والمقدسات الى مشكلة بين الأردنيين والفلسطينيين، واضاف ان على جميع الاطراف وخاصة الفلسطينيين والأردنيين الحذر الشديد من الوقوع في شرك المخطط الاسرائيلي المنصوب للجميع.

واضاف يقول.. وان نجاح العدو في سياسته هذه، يكمن اساسا في الموافقة على اتفاق اوسلو ـ القاهرة وفي القبول بالحكم الاداري المحدود، فالحل على طريقة اوسلو ـ القاهرة، حرر الاطراف العربية من الكثير من الالتزامات الأساسية، وحول قضايا الصراع مع العدو الاسرائيلي، الى مشاكل حدودية، تعالج وفق المصالح الخاصة لكل طرف ووفق رؤيته لها.

وزير التربية والتعليم للمستقبل

تجرى الآن دراسات لتحسين اوضاع المعلمين

المستقبل ـ خاص

قال السيد عبد الرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم ان المعلم بحاجة الى رعاية خاصة معنوية ومادية، ولذلك فقد ركزنا خلال الفترة القصيرة الماضية على السوية الادارية للمعلم واعادة دوره الفاعل في المجتمع، وان يكون جزءا فاعلا في العملية التربوية تتجاوز دور المتلقي ليصبح مؤثرا في عملية التغيير وتقييم اداء الادارة التربوية.

واضاف الروابدة في حديث خاص مع المستقبل اننا سنركز في المرحلة القادمة وفقا للظروف المالية على الحوافز ومنها الاسكان ونوادي المعلمين ونجري الآن دراسات حول الأوضاع المالية للمعلمين بهدف تحسينها.

وحول عمليات تأهيل المعلمين قال عبد الرؤوف الروابدة ان مشروع تأهيل المعلمين بدأ منذ فترة وهو مستمر لرفع تأهيل المعلمين بحيث تتناسب تلك المؤهلات مرحلة التطوير التربوي المستمرة وصولا لهدف ان لا يكون معلما الا من كان يحمل درجة البكالوريوس بالاضافة الى التأهيل التربوي.

أما فيما يتعلق بقرار وزير التربية والتعليم السابق حول عدم السماح لمن خدمته اكثر من ١٥ عاما بالدراسة الجامعية قال الروابدة: ان القرار لا يحرم هؤلاء المعلمين من اتمام دراستهم الجامعية اذا ارادوا ذلك على نفقتهم الخاصة، حيث جاء القرار بعدم ارسالهم الى الجامعة من قبل الوزارة على حسابها، لان هؤلاء المعلمين هم الذين يقومون بعملية تأهيل الآخرين وذلك من خلال الخبرة الطويلة لديهم في مجال التدريس.

وحول نقابة المعلمين قال الراوبدة انه تم تشكيل لجنة لاجراء دراسة قانونية لايجاد تنظيم للمعلمين يؤدي للوصول للاهداف المتوخاة النقابية وما زلت بانتظار نتائج تلك الدراسة.

وحول المباني المدرسية قال وزير التربية ان الوزارة ستحتاج كحد ادنى الى ١٠ ـ ١٥ عاما بنفس التسارع الحالي لانشاء المدارس للتخلص من المدارس المستأجرة وذات الفترتين وهو انجاز متقدم للدول التي تماثلنا في قدراتنا المالية مع ملاحظة ان معظم المدارس المستأجرة تقوم في القرى الصغيرة التي وصلت اليها العملية التربوية في اقصى نقطة في المملكة حتى لا يحرم مواطن من حقه الدستوري في التعليم.

وحول المناهج المدرسية وقدرتها على اعداد الطالب لمواجهة متطلبات العصر قال وزير التربية والتعيم انه تم اعداد المناهج وفقا لخطة التطوير التربوي عام ١٩٨٧ ولم تكتمل بعد ولا يجوز اعادة النظر فيها قبل اعطائها فرصة التدريب الميداني.

واعتقد انها من المناهج الجيدة ونتوقع لها نتائج ايجابية في المرحلة القادمة، اما فيما يتعلق بالمناهج التي سيتم اعتمادها من قبل سلطة الحكم الذاتي ومناطق الضفة الغربية في ظل المستجدات الجديدة قال الروابدة ان مثل هذا السؤال يجب ان يوجه الى سلطة الحكم الذاتي، واضاف ان مسؤول التربية والتعليم العالي طلب تطبيق المناهج الأردنية وورد أن التغيير سيشمل الجلده فقط اما فيما يخص المحتوى فلن يكون هناك اي تغيير.

* المجال الجوي الاسرائيلي سيفتح امام الطيران المدني الاردني المتوجه الى الغرب، واسرائيل تفكر بالسماح للأردن باستعمال الموانىء الاسرائيلية للاستيراد والتصدير.

****

* قال وارن كريستوفر وزير الخارجية الأميركي بعد انتهاء جولته في الشرق الأوسط ان المفاوضات السورية الاسرائيلية تجاوزت العتبة النفسية.

****

* الحكومة الفرنسية تغلق ٥ صحف اسلامية في فرنسا وتتحدث عن اختلاف في وجهات النظر مع اميركا.

****

* انور هدام عضو الجبهة الاسلامية الجزائرية للانقاذ والسفير البرلماني للجبهة في الخارج نفى علاقة حزبه بعمليات القتل بحق الفرنسيين والأجانب.

****

* الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الاميركية يطلب توسيع الحوار في الجزائر بين جميع الاطراف.

****

* الحكومة الارجنتينية تصدر مذكرة توقيف بحق ٤ دبلوماسيين ايرانيين سابقين على خلفية انفجار المقر اليهودي في بيونس ايرس.

****

* جسور المساعدات الانسانية تعود الى سراييفو بعد ان توقفت ١٨ يوما.

****

* وكالات الانباء تشير الى أن طيارين سعوديين حربيين شاركوا في العمليات العسكرية اثناء حرب اليمن، وأخبار تفيد أن اليمن الشمالي غنم اسلحة حديثة في الشطر الجنوبي تقدر بثلاثة مليارات دولار.

****

* المعارضة الباكستانية في مجلس الشيوخ ترفض اقتراحا حكوميا باعطاء صلاحيات السلطة المدنية في استعمال القوات المسلحة لحفظ الأمن.

****

الناطق الرسمي لجبهة العمل الاسلامي لـ «المستقبل»

وسائل الاعلام وسائل دولة وليست وسائل الحكومة

قال النائب حمزة منصور الناطق الرسمي لحزب جبهة العمل الاسلامي ان الاجتماع الذي عقده الامناء العامون لعدد من الأحزاب بالاضافة الى رئيس اللجنة الشعبية العربية الأردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع مع الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء يأتي كحلقة ضمن حلقات متعددة من برنامج تنفذه احزاب اردنية بالاضافة الى اللجنة الشعبية العربية الأردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع في التعبير عن موقفها من المفاوضات الجارية.

وأضاف في حديث خاص للمستقبل انه تم تسليم مذكرة لدولة رئيس الوزراء وجرى حوار حول العملية السلمية عبرنا من خلاله عن قلقنا ومخاوفنا من الآثار المدمرة على مختلف الصعد السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ونبهنا الى حرص الحكومة على تجنيد كل وسائل الاعلام للترويج لهذه المفاوضات وسد المنافذ على قوى المعارضة مما يحرمها من حقها في فرص متكافئة في التعبير باعتبار وسائل الاعلام وسائل دولة وليست وسائل حكومة كما حذرنا من التجاوزات على حريات المواطنين ولاسيما خطباء المساجد وطالبنا السيد رئيس الحكومة بالتعامل بالحكمة وسعة الصدر والسماح للجال للرأي المخالف.

التفاصيل ص ٣»

وزير كوري متهم بالرشوة

قال مكتب المدعي العام ان وزير التجارة السابق في كوريا الجنوبية ان بيونغ اعتقل في اتهامات رشوة تتعلق بمشروعات اقامة محطات الطاقة النووية.

واتهم ان ٤٣ عاما بقبول ٢٠٠ مليون ون «٢٥٠ الف دولار» من عميل محلي لشركة كندا للطاقة الذرية وهو مقاول ثلاث وحدات طاقة نووية قيد الانشاء في كوريا الجنوبية.

اقالة رئيس بلدية أريحا

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان حجم التأييد الشعبي الذي يتمتع به العقيد منذر ارشيد بين اهالي أريحا وحركة الاضراب الاحتجاجي الذي نفذوه احتجاجا على اقالته هو الذي دفع ابو عمار الى ترقيته من مرتبة مقدم الى عقيد وتسليمه موقع مسؤول عن البلديات بعد ان كان ضابطا لبلدية اريحا فقط.

وأوضحت المصادر ان ارتياحا شعبيا قد ساد بين اهالي أريحا نتيجة القرار الجديد وكانت المستقبل قد اشارت في عددها «٥١٠» الى ان سبب الخلاف بين منذر ارشيد وخضر مسلماني هو قيام مسلماني باعطاء امر بشق طريق قناة مائية في أرض تعود لمنذر ارشيد.

وحقيقة الخبر هو ان منذر ارشيد هو الذي اعطى امرا بشق القناة في ارض تعود الى خضر مسلماني، لذا اقتضى التنويه التزاما من المستقبل بنهجها في نشر الاخبار الصحيحة.

من جهة اخرى اكدت مصادر فلسطينية ان رئيس بلدية اريحا قد اقيل من منصبه على خلفية تأييده لمنذر ارشيد وانه لم يقدم استقالته كما ذكرت بعض وسائل الاعلام.

قضايا الممرضين امام وزير العمل

في لقاء تم بين وزير العمل والهيئة الادارية لنقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات في مبنى النقابة طرحت الهيئة الادارية بين يدي الوزير عددا من القضايا التي تهم النقابة والمهنتكان من اهمها الفصل التعسفي الذي يتعرض له الممرض دون اشعار او اخذ حقوقه، هذا بالاضافة الى ان الكثير من الممرضين الذين يعملون في المستشفيات الخاصة لا تشملهم الرعاية الصحية التي يمكن ان تقدم لنظرائهم في المؤسسات الاخرى.

اما النقطة الثانية هي ارتفاع اعداد الممرضات الاجنبيات في هذا القطاع، ومن المعروف ان الممرضة الاردنية حاصلة على مؤهلات جيدة واثبتت كفاءة عالية مما انعكس على ارتفاع عدد العاملين من ابناء هذا البلد في هذا القطاع.

الا انه وللاسف ما زال المتغير الوحيد للتعيينات هو فرق السعر بالدولار لذلك يفضل الاجنبي على المحلي، لانه يتقاضى رواتب اقل لذلك فقد جاءت النقطة الثالثة في هذا السياق لتؤكد لجوء العديد من ابناء المهنة للعمل في شروط ورواتب يفرضها اصحاب المستشفيات الخاصة، اما النقطة الرابعة، هي رغبة الممرضين والممرضات ممثلة بهيئتهم الادارية الطلب من وزارة العمل عقد دورات تدريبية تخصصية لتطوير كفاءاتهم وادائهم.

وقد وعد وزير العمل بالنظر في هذه القضايا واعطائها الاولوية لما يعكس هذا القطاع من خدمات كبيرة للوطن والمواطن، مؤكدا على ان هذه الزيارة ستتبعها زيارات اخرى للاطلاع عن كثب على الواقع الذي يمكن ان يسهم بسرعة لايجاد حلول لعدد من المشاكل التي يعاني منها قطاع التمريض.

الكهرباء ضعيفة والمياه مقطوعة عن مهرجان الفحيص

تم افتتاح مهرجان الفحيص الخامس، وذكر مصدر من منظمي مهرجان الفحيص بانهم فوجئوا بضعف التيار الكهربائي، وشركة الكهرباء سحبت «الكيبل» لكنها لم تصله الى الموقع بل وزعته على الاحياء السكنية وبالتالي لم يستفد التلفزيون من هذه الاضاءة ولا موقع المهرجان، وكذلك فقد قطعت المياه وسنضطر لتوفيرها بالصهاريج وهذا يعني جهدا اضافيا ونفقات كثيرة.

واضاف نفس المصدر، اننا نعمل في ظل جهود فردية وقمنا بمخاطبة كافة الجهات من اجل انجاح المهرجان.

وكانت شركة الكهرباء الاردنية قد بعثت برد حول ضعف الكهرباء جاء فيه انه تم توصيل كابل تم تمديده خصيصا لتغذية مهرجان الفحيص بالتيار الكهربائي وقد كان هذا العمل ناجحا وكافيا لغايات تزويد المهرجان بالحمل المطلوب وعلى الفولتية القانونية.

خليل حدادين لـ «المستقبل» :

البنك الدولي يمنح نصف مليار دولار للشركات الاجنبية يشترطون استثناء الشركات الاردنية من العطاء؟!

اجرى اللقاء: سليم النجار

في لقاء اجرته «المستقبل» مع النائب خليل حدادين تم من خلاله مناقشة عدة قضايا ساخنة على الساحة العربية والاردنية، وفي هذا الوقت الذي تعصف بنا الاحداث المتسارعة والتي تربك المتابع لها والمواطن معا. كان هذا اللقاء:

• هل نستطيع ان ننافس اسرائيل في قطاع الانشاءات في ظل السلام؟

اخذنا قرارا في الهيئة العامة السابقة، كنقابة لمقاومة التطبيع، ان تركيبة شركاتنا هي قطاع خاص وفردية، غير قادرة على مقاومة الشركات الاجنبية. هناك هجمة على السوق الاردنية، ٥٠٠ مليون دولار بيد الشركات الاجنبية: «مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، سد الكرامة، توسعة البوتاس، المحطة الحرارية في العقبة».

بالاضافة الى ان المقاول الاردني غير قادر على مقاومتها.. معظم المشاريع الكبيرة ذات تمويل خارجي، البنك الدولي، واصبح الممول يفرض شروطا تعجيزية «طريق رأس النقب - العقبة» ولم يؤهل اي مقاول محلي!

• انيس صوخرا مسبق ستقدم استقالتك على خلفية التسوية؟

- نحن كحزب، لنا ثوابت وقناعات، معارضون للجاري الآن، وواجبنا ان نقول للناس مخاطر ما يجري، اعتقد ان استقالة نائب واحد لا تفيد.. اذا تحاورت المعارضة واتفقت على الخروج، لما ترددت للحظة من اجل المصلحة الوطنية، ومن هذا المنطلق لا اعتقد ان هناك ضرورة للاستقالة.

• ما هو رأيك بزيارة رئيس مجلس النواب الاخيرة لواشنطن مع جلالة الملك؟

- كنواب، لم يفوضه المجلس بالذهاب، ذهب بناء على اجتهاده الشخصي، وخاصة ان المجلس في اجازة!

• ما هي تصوراتك حول عقد مؤتمر وطني من داخل البرلمان وخارجه، لمناقشة التسوية؟

- نحن كحزب نعمل وننسق مع احزاب اخرى، ولنا مواقف واضحة، في بياناتنا وفعالياتنا.. نعتقد كمعارضة ان رأي المعارضة مهمش ومغيب! ليس هناك مشروع جاهز.. الاحزاب الثمانية تتحاور وتتخذ فعاليات مناسبة.

• ما هو تعليقك على الولاية الدينية على القدس؟

- أؤمن بأن كل فلسطين عربية.. الولاية الدينية جزء من كل، والقدس كاملة عربية، بولايتها الدينية والسياسية!

• هل انت راض عن سير التفاوض؟

- العملية ليست كفاءة المفاوض، بالتأكيد.. المسألة كلها تتعلق بموازين القوى! مع اننا نرفض المفاوضات منذ مدريد!!

• هل تتوقع خلافا بين الفلسطينيين الاردنيين والفلسطينية؟

- المطلوب لدى المؤيدين للتسوية ان نطالب بالقدس جميعا، الولاية لا تشكل مشكلة لدينا بأيدي من، وان تكون الولاية عربية اساسا! ومطلوب ان تبتعد عن تسمية اردني وفلسطيني في معركة ما! ومطلوب منا التنسيق لتخفيف الخسائر!

• ما هو الدور الراهن للحكومة المصرية؟

- منذ كامب ديفيد، دخلت مصر في مرحلة صعبة ادت بنا جميعا الى الوضع الحالي.. بالاضافة الى دورها في حرب الخليج!!

• كيف يمكن ان نقلل من خسائر التسوية الحالية؟

- نعتقد اننا غير قادرين على ايقاف البلدوزر، ولذلك نتعامل مع نتائجها، ونقاوم التطبيع والتخفيف من اضرار نتائج التسوية.

• الديمقراطية في الاردن كيف تقيمها؟

- اعلامنا حكومي وصحفنا ايضا، هناك تضييق على الرأي الآخر، لم يعط التلفزيون مساحة ضيقة للمعارضة بابداء رأيها، ولهذا قام امناء الاحزاب الثمانية بلقاء رئيس الوزراء وقدموا له عريضة لتفعيل الديمقراطية والسماح للرأي الآخر بأخذ موقعه.

خليل حدادين

مجتمع المستقبل

د. أمين محمود

باشر الاستاذ امين محمود وزير الثقافة السابق عمله رئيسا لجامعة الزيتونة.

ربيع حسين

عاد الى الضفة الغربية الصحفي ربيع حسين مدير مكتب وكالة قدس برس للانباء بعد ان قام بزيارة عمل الى عمان استغرقت ٣ ايام.

توفيق ابو بكر

عاد الزميل توفيق ابو بكر الى بلدة يعبد مسقط رأسه بعد ان كان قد ابعد عنها عام ١٩٦٨.

رزق حصيد

تقرر ترفيع السيد رزق حصيد من ملاك دائرة الجمارك الى الدرجة السادسة.

ابراهيم البطاينة

حصل الطالب ابراهيم محمد احمد البطاينة على درجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة اليرموك .. مبروك.

احمد عبد القادر

تقرر ترفيع السيد احمد عبد القادر حمدان من ملاك وزارة التنمية الاجتماعية والمنتدب الى مؤسسة نور الحسين الى الدرجة الرابعة.

محمد ايوب شحادة

رزق السيد محمد ايوب شحادة وعقيلته بمولود ذكر اسمياه يـزن .. جعله الله من الابناء الصالحين.

وفاء الراميني

عادت الزميلة وفاء الراميني من جريدة الاسواق الى عمان بعد زيارة خاصة الى مصر.

غازي جميل

وصل الى عمان قادما من الضفة الغربية السيد غازي جميل واسرته في زيارة قصيرة يقضيها مع الاهل والاقارب.

شكري موسى

وصل الى عمان قادما من الكويت السيد شكري موسى في زيارة قصيرة يقضيها بين الاهل والاقارب.

الزين : المياه تعود قريبا لمعامل الطوب في الزرقاء

التقى السيد لطفي الزين نقيب الصناعات الانشائية فرع الزرقاء، بعدد من اصحاب معامل الطوب والبلاط الواقعة في المجمع الشمالي للبلدية حيث استمع لعدد من القضايا التي تواجه اصحاب هذه المعامل والتي من اهمها انقطاع المياه عن المعامل، حيث وعد الزين بحل هذه المشكلة لدى سلطة المياه، وقد تم مقابلة مدير سلطة المياه في المحافظة والذي وعد بدوره بانهاء هذه المشكلة وضخ المياه لجميع المعامل بشكل مستمر.

مرجعية العاملين في زينة السيارات بين امانة العاصمة ونقابة الميكانيك

المستقبل - خاص

طالبت نقابة اصحاب المهن الميكانيكية باعادة النظر في تحويل المهنيين الذين يعملون في زينة السيارات وتركيب الفرش الى الغرف التجارية والصناعية واعادتهم الى النقابة. واكدت النقابة في مذكرة رفعتها لامين عمان ان هذا القرار صدر عام ١٩٩١ من قبل رئيس الوزراء السابق الذي اكد فيه بوجود قانون للنقابة وبناء على ذلك اعتمده امين عمان السابق في الشهر التاسع من عام ١٩٩٢.

واضافت المذكرة الا انه في الفترة الاخيرة اصدر رئيس قسم المهن في امانة عمان قرارا بتاريخ ١٩٩٤/١/١ يرفض بان يبقى اصحاب الزينة في النقابة وطالبهم بأخذ الرخص من الامانة والغرف التجارية والصناعية، موضحا ان البت في اتخاذ مثل هذا القرار جاء على خلفية عدم وجود قانون لنقابة اصحاب المهن.

واوضحت المذكرة ان هناك عدة مذكرات رفعها دولة رئيس الوزراء عبد السلام المجالي لامانة عمان بعدم ازدواجية الاعضاء وان النقابة قائمة وقانونية.

ونوهت المذكرة بان هناك مذكرة اخرى رفعت لدولة الرئيس قبل ايام عن طريق وزير الشؤون البرلمانية الشيخ عبد الباقي جمو تؤكد على نفس المطالب وتطالب بلقاء مع دولة الرئيس لتوضيح جميع الامور المتعلقة بقضايا اصحاب المهن الميكانيكية.

امام وزيري الخارجية والتعليم العالي

طلابنا في روسيا عاتبون على السفارة

يدرس في جامعات ومعاهد الدول المستقلة والاتحاد السوفييتي سابقا، اكثر من الفي طالب وطالبة من الاردن، يشرف على امورهم سفارة يفترض ان تكون بيتهم الذي يلجأون اليه وقت الشدة، الا انه وللاسف فان التعامل الذي يلقاه الطلبة من ذوي العلاقة تخطته الشعوب مع غروب القرون الوسطى.

فمعظم طلبتنا غير راضين عن التعامل الذي يقابلون به عند حاجتهم لامر استشاري او كتابي.. ان كان في المقابلة ام على الهاتف من قبل الطلاب الذين يدرسون في المدن البعيدة عن موسكو «مقر بعثتنا الدبلوماسية» وعلى الرغم من وجود مستشار ثقافي وملحق ثقافي مع البعثة الاردنية في موسكو، الا ان اغلاق سماعة الهاتف مباشرة في وجه الطالب امر اصبح اعتياديا، ناهيك عن المقابلة الجارحة التي يقابل بها الطلاب في مكتب المستشارية الثقافية، لا لشيء سوى لانشغال المسؤولين هناك بأمور اخرى، ليست لها علاقة بوجودهم هناك.

نتمنى على وزارة التعليم العالي ووزارة الخارجية العمل على تصويب الامور، خاصة بعد ان اصبحت تكاليف الاقامة والسفر من المدن الروسية ومدن الجمهوريات الاخرى الى موسكو تسبب الارهاق المادي والمعنوي لهؤلاء الطلبة.

في لقاء المستقبل مع محافظ عجلون :

الخريشا: المركزية والبيروقراطية والروتين من اسباب تخلف الشعوب

عجلون - المستقبل - خاص

قابل ابناء محافظة عجلون نبأ تحويل لواء عجلون الى محافظة بفرح شديد حيث ارتسمت البسمة على وجوه الجميع. حيث ان المحافظة وضمن الامكانيات المتاحة تعمل على توسيع قاعدة الخدمات والتي ينتظرها المواطن منذ زمن بعيد ولمعرفة المزيد من الطموحات والآمال والانجازات التي يتمنى محافظ عجلون تحقيقها كان للمستقبل هذا اللقاء مع السيد خالد صايل الخريشا حيث قال:

رفع التمثيل في لواء عجلون الى محافظة وفي ظل اللامركزية التي نعيشها الآن حيث سوف تمنح صلاحيات للمحافظ من خلال النظر في كافة شؤون المواطنين وحاجاتهم وتطلعاتهم والبت فيها وتحقيق الممكن منها ضمن موازنة مستقلة للمحافظة تعطيها مرونة في الحركة واتخاذ القرار وتوفير الخدمة المباشرة للناس في ظل اللامركزية الادارية، التي نعيشها والتي اختارها الحسين لان تكون نقلة كبيرة على طريق التحديث والتجديد في حياتنا سوف نعيش نقلة نوعية تعود بالخير على الوطن والمواطن اذ ان المركزية والبيروقراطية والروتين المقيت كان سببا من اسباب تخلف الشعوب في المنطقة وهذا يدل على النظرة الثاقبة والتفكير السليم لجلالة الملك الحسين والذي ننظر من خلاله الى آفاق المستقبل ونشتم عبق التطور والرقي من خلال تطلعنا الى بزوغ فجر جديد في تاريخ امتنا.

اما فيما يخص زيادة موازنة المحافظة فان ذلك سينعكس على كافة المستويات والخدمات وبالتالي العمل على رفع مستوى الخدمة للمواطنين وتحسين نوعيتها وزيادة نصيب المحافظة من مشاريع خطة التنمية الوطنية.

وحول الطموحات والمشاريع المستقبلية يقول السيد محافظ عجلون:

ندعو الله ان يوفقنا في تحقيق كل ما نطمح لتحقيقه لهذه المحافظة الفتية ونعقد الامل في ضوء الامكانيات الجديدة ومن خلال وضع موازنة للمحافظة ان نعمل على ما يلي:

- دعم المجالس المحلية وتثبيتها والاخذ بيدها ودفع الحركة الشبابية والرياضية والثقافية والفنية نحو الامام ودعم الحركة الزراعية والجمعيات التعاونية ومساعدة المزارع في مختلف المجالات والعمل على فتح الطرق الزراعية والقروية وتوفير حاجة المواطنين من الغراس باسعار مخفضة.

- الاهتمام بالشؤون الصحية والتعليمية بالاضافة الى كافة المتطلبات والاحتياجات. واسأل الله التوفيق في ظل حضرة صاحب الجلالة الذي اولانا ثقته الكبيرة، والتي هي مصدر اعتزازنا مؤكدين باننا سنكون الجنود المخلصين شعارنا العمل والبناء والخدمة العامة.

المراكز الصحية والمستشفيات بين قلة التجهيزات وغياب مبادرات الدعم والرقابة

يعتبر قطاع الصحة من اهم القطاعات لما له من مكونات اساسية في صيانة حقوق الانسان. ولهذا فان الدول التي تنظر لمستقبلها نظرة تفاؤلية لا بد ان تضع الصحة «العلاج» من ضمن الاولويات في اهتماماتها، اذ لا يعقل ان تفكر اية دولة في مستقبلها دون التفكير في توفير علاج سليم او منح كل الضمانات المتمثلة بالاساس في الاستقرار النفسي والاجتماعي بضمان قطاع صحي ملائم دون اهمال اي جانب من جوانبه بغية تكوين وتعليم وتهيئة فرد صالح جسمانيا وعقليا لخدمة بلده.

هذا المبدأ يبدو شبه غائب عن اهتمام المراكز الصحية والمستشفيات، ناهيك عن اقسام الطوارىء التي تئن من المشاكل المعقدة ، وهو خير دليل على الوضع المتردي الذي اصبح يعانيه مرضى واطباء هذا القطاع على السواء رغم الحالة الصحية المتدهورة للعديد من المرضى والتي اصبحت حالتهم لا تبعث على الارتياح.

ورغم الكفاءة التي عرف بها اطباء الصحة العمومية فان وسائل عملهم تبدو شبه معدومة كالتجهيزات وادوات العمل.

ان قطاع الصحة العمومية يعاني من سلسلة اختلالات واهمالات بالرغم من بعض التحركات التي تعرضها كالاصلاحات والترميم التي لن تضيف اي جديد امام هذا الواقع المزري للمرضى خصوصا اولئك غير القادرين للالتجاء للعيادات الخصوصية.

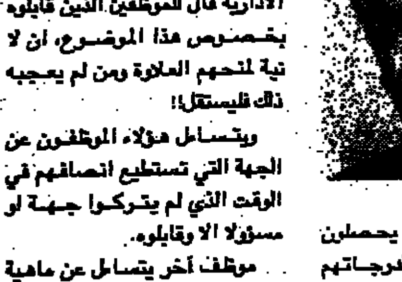
وتكتسي اهمية اقسام الطوارىء اهمية بالغة في تلبية حاجات المرضى خصوصا وان حركة الحوادث والازمات الصحية كثيرة ليلا، ومن شأنها ان تلتجىء الى اقسام الطوارىء التي لا تستطيع تأدية مهامها كتقديم العلاجات الضرورية من انعاش وادوية وحقن وتجهيزات الحوادث والجرح ذا النزيف الدموي بشكل سريع وفعال. اذ لا يعقل ان يظل المصاب بحادثة في حالة خطيرة ملقى على الارض لمدة طويلة وهو ينزف دما دون انقاذه او امرأة حامل في حالة مخاض تنتظر الاسعافات التي لا تنالها الا بعد مرور وقت طويل قد يضاعف من حدة الآلام.

الموظفون من حملة درجة الماجستير والدكتوراة يبحثون عن مسؤول ينصفهم

ما زالت قضية عدم انصاف موظفي الوزارات والدوائر الحكومية من حملة شهادة الماجستير والدكتوراة تتراوح بين مؤيد ومعارض، فعلى الرغم من تنسيب ديوان الخدمة المدنية بضرورة منح هؤلاء الموظفين علاوة ٣٥٪ من الراتب الاساسي، الا ان قرارا بهذا الشأن لم يصدر لغاية الآن، وكان اكثر من مسؤول قد اعلن لممثلي هذه الفئة «المظلومة» خلال مقابلاتهم المستمرة التي بدأت قبل اكثر من عام عن قناعاتهم بضرورة انصافهم، حيث ان حملة الشهادات العليا من موظفي الحكومة المشمولين بنظام الخدمة المدنية قبل عام ١٩٨٨ يحصلون على العلاوة المحددة لدرجاتهم العلمية.



عبد الله عليان



وما زال زملاؤهم الذين شملهم نظام الخدمة المدنية الجديد الذي طبق اعتبارا من ١٩٩٨٨/١/٩ يطالبون بانصافهم اسوة بزملائهم.

احد هؤلاء الموظفين قال للمستقبل ان وزير الدولة للشؤون الادارية قال للموظفين الذين قابلوه بخصوص هذا الموضوع، ان لا نية لمنحهم العلاوة ومن لم يعجبه ذلك فليستقل!!

ويتساءل هؤلاء الموظفون عن الجهة التي تستطيع انصافهم في الوقت الذي لم يتركوا جهة او مسؤولا الا وقابلوه.

موظف آخر يتساءل عن ماهية التعليمات التي تعامل الموظف حامل درجة الماجستير او الدكتوراة بنفس درجة المعاملة لحامل البكالوريوس فيما يخص العلاوات.

من الخميس ... الى الخميس

ندوة بيئية بالتعاون مع جمعية عنجرة الخيرية

المستقبل - خاص

اقامت جمعية البيئة الاردنية فرع اربد ندوة بيئية بالتعاون مع جمعية عنجرة الخيرية كان عنوانها «الكيماويات المصنعة واثرها على البيئة»، وذلك في قاعة كلية مجتمع عجلون وتتضمن الندوة عدة محاضرات للدكتور سامح غرايبة من جامعة اليرموك والمهندس ماهر الصمادي من مديرية زراعة محافظة عجلون والمهندس علي القضاة مدير مياه محافظة اربد.

وبعد ذلك دار نقاش موسع بين المحاضرين والحضور هذا وقد القى المهندس يوسف رشدي عبيدات رئيس جمعية البيئة الاردنية فرع اربد كلمة افتتاحية للندوة بعد ذلك القى د. رفعت الزغول رئيس جمعية عنجرة الخيرية كلمة توجيهية. وحضر الندوة عدد كبير من الحضور من المهتمين في هذا المجال والباحثين.

صدور العدد الاول من «المنبر الطلابي»

اصدر مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية العدد الاول من «المنبر الطلابي» وهي نشرة شهرية توزع مجانا تصدرها لجنة العلاقات الخارجية والاعلام في المجلس، وقد تضمنت النشرة التي جاءت في ٣٢ ورقة من الحجم المتوسط على عدة موضوعات هامة من التحقيقات والمقابلات والمساهمات والمقالات ورسوم الكاريكاتير ونشاطات الطلبة...الخ، والتي غطت بشكل جيد الحياة الجامعية والحياة الاردنية بشكل عام، وجاءت الصفحتان الاولى والاخيرة بالالوان تزين رأس الصفحة الاولى صورة لطلبة الجامعة الذين اعتصموا يوم ٢٧ تموز الماضي وهم يحرقون الاعلام الاسرائيلية.

ونحن في المستقبل اذ نشد على ايدي القائمين على هذه النشرة نتمنى ان تستمر في طريقها ومعالجتها كل ما يهم الطلبة والوطن.

الشاعرة الكبيرة نازك الملائكة في عمان

قام الكاتب فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بزيارة الشاعرة العربية الكبيرة في مقر اقامتها بعمان، وشارك في الزيارة عدد من الادباء والكتاب الاردنيين.

والشاعرة نازك الملائكة وصلت الى عمان مؤخرا لاجراء فحوصات طبية في مستشفى الجامعة الاردنية والمدينة الطبية. وهي واحدة من رواد حركة الشعر العربي الحديث.

وكانت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب قد اصدرت بيانا اعربت فيه عن وقوفها الى جانب الشاعرة نازك الملائكة في مرضها، واستعدادها لاستضافتها بعمان لغرض المعالجة، واشار البيان الى ان معاناة الشاعرة نازك الملائكة احدى مظاهر نقص الغذاء والدواء الناجم عن الحصار الظالم المفروض على العراق الشقيق.

حزب الوطن يطالب الحكومة بمصارحة الشعب

طالب حزب الوطن الحكومة ان تفاتح الشعب الاردني وقياداته السياسية سواء النيابية او الحزبية وان تصارحهم بكل المستجدات والاتفاقات التي تم وسيتم التوصل اليها. وحذر الحزب في بيان سياسي اصدره بعد اجتماع موسع للقيادة العليا في الحزب ضمن اعضاء مجلس الرئاسة والامانة العامة حذر من الجري وراء السراب وبأن هذا السلام سيفتح جنات اقتصادية للاردن، وطالب البيان بافساح المجال للمعارضة لابداء رأيها بحرية مطلقة في جميع وسائل الاعلام المتاحة المرئية والمقروءة والمسموعة وخاصة وسائل الاعلام الرسمي ليتوفر للشعب الاردني الاطلاع على كافة الآراء والبدائل.

وجاء في البيان السياسي ان الحزب من حيث المبدأ مع السلام العادل والدائم والمشرف الذي ترضى به الاجيال والذي يعيد جميع الاراضي العربية المحتلة وكافة الحقوق المغتصبة ويمكن الفلسطينيين من اقامة دولتهم على ترابهم الوطني الطهور

ترتيبات عجلون لاحتفالات عيد الجلوس الملكي

المستقبل - خاص

ترأس السيد محافظ عجلون اجتماعا للجنة الاحتفالات في المحافظة حيث تم وضع الترتيبات اللازمة لاقامة الاحتفال الرئيس في المحافظة بمناسبة عيد الجلوس الملكي وذلك يوم الاثنين ١٩٩٤/٨/١٥ في قاعة كلية مجتمع بنات عجلون على ان تتولى المجالس البلدية والقروية وكلية مجتمع عجلون ومديرية تربية عجلون عمل اليافطات ورفع اعلام الزينة وانارة المباني وترتيب الشوارع الرئيسية ومكان الاحتفال.

ويتضمن برنامج الاحتفال تلاوة آيات من القرآن الكريم والسلام الملكي وكلمة لراعي الاحتفال محافظ عجلون وقصائد شعرية وفقرات فنية منوعة وكلمة للقطاع النسائي ويتخلل الاحتفال دبكات شعبية احتفاء بهذه المناسبة.



ومضـات

ذكرى القنبلة الذرية ..؟

* د.توفيق ابو الرب

مرت قبل ايام معدودة، الذكرى التاسعة والاربعون لوقوع الحدث الاخطر في تاريخ الحروب البشرية، الا وهو القاء الولايات المتحدة الامريكية القنبلة الذرية على «هيروشيما» في ٦/٨/١٩٤٥، مما ادى الى استسلام اليابان، بعد ان فقدت بهذه الضربة وحدها «١٨٠» الف مواطن من سكانها..!

ولا ريب انه بعد مرور قرابة نصف قرن، على هذا الحدث الهائل الرهيب، قد تكشفت حوله كثير من الحقائق، التي كانت خافية، على حين ان ذكراه ما زالت تثير في النفس والذهن بعض الخواطر والتساؤلات.. والحق انه يمكن حصر الحديث حوله في ثلاث ملاحظات اساسية: اما اولاها فتتعلق بالحديث عن موقف العلماء، الذين اسهموا في انجاز القنبلة الرهيبة، اذ يلاحظ انهم تحمسوا لصنعها في البداية.. ولكنها حين ألقيت، سرعان ما اكتشفوا خطأهم، وتحركت ضمائرهم.. ذلك ان «البرت اينشتاين» قد كتب الى الرئيس الامريكي «روزفلت» في ٢/٨/١٩٣٩ يبشره بان صنع القنبلة الذرية قد اضحى ممكنا، ويقال: انه اسهم فيما بعد في ارشاد بعض تلاميذه من العلماء الى كيفية صنعها، حتى تمكن من ذلك العالم «روبرت اوبنهايمر»، ولكنها حين ألقيت عبّر كلا العالمين عن ندمهما الشديد، اما اينشتاين فقد قال قولته المشهورة: أخشى ان اكون بصنع القنبلة الذرية كمن وضع «الكبريت» بين ايدي أطفال! وأما «اوبنهايمر» فقد صاح: «اقتلوا هذا الغول قبل ان يقتلكم جميعا».

واما الطيار الذي ألقاها، فقد ظل الى آخر لحظة في حياته، يعاني من اضطراب عقلي، تحت وطأة عذاب الضمير.

* * *

واما الملاحظة الثانية فتتعلق بمحاولة البشرية الافادة من هذا الشر المتمثل في الطاقة الذرية ليس في مجال الاغراض السلمية فحسب، بل في محاولة منع الحرب على نطاق عالمي، من خلال التوازن الذري، ويقال: ان اينشتاين قد دعا الا يقتصر امتلاك القنبلة على طرف واحد بعينه، وذلك حتى يحدث التوازن او الرادع، وهو ما حدث حقا، اذ استطاعت مخابرات الاتحاد السوفييتي ان تصل الى اسرار القنبلة الذرية خلال مدة وجيزة، مما ادى حقا الى توازن العملاقين، اللذين ظهرا بعد الحرب العالمية الثانية، اذ امتلك كل منهما من الاسلحة الذرية ما يمكنه من تدمير الارض عدة مرات، مما جعلهما يتحققان اخيرا من ان نشوب حرب بينهما هو بمثابة الانتحار للبشرية جميعا.

* * *

واما الملاحظة الثالثة فتتمثل في سؤال هو:

لماذا القى الحلفاء القنبلة الذرية على اليابان ولم يلقوها على المانيا، مع ان اينشتاين قد بشر روزفلت بامكانية صنعها عام ١٩٣٩؟!

ويخيل الينا هنا: ان الحلفاء قد آثروا ان يجربوا هذا الشر العظيم في دولة شرقية، وفي عنصر اصفر، لا في دولة اوروبية وفي عنصر جرماني، خصوصا ان اينشتاين نفسه من اصل الماني يهودي، وكثيرا من القادة من امثال «ايزنهاور» من اصول المانية، مما يجعلنا نصدق مقولة الشاعر «كبلنج» الشهيرة:

«الغرب غرب والشرق شرق وهما لن يلتقيا ابدا»

النائب حمزة منصور لـ«المستقبل»:

الصلح مع العدو سيجعل الاردن في معركة "غير متكافئة" تهدده في وحدة ترابه

اجرى الحوار: هاشم الطويل

ان ما تمر به الامة هذه الايام يشكل منعطفا جديدا في حياتها يخالج وجدان وضمير كل مواطن، وعلى الرغم مما حصل على عدد من المبلزات العربية الاسرائيلية من نتائج واتفاقات الا ان مسألة الصلح مع اليهود ما زالت تلجم لسان معظم المواطنين عن القدرة في تحليل ما جرى ويجري.

المستقبل التقت الناطق الرسمي لجبهة العمل الاسلامي النائب حمزة منصور وحاورته حول مختلف الموضوعات وكان هذا اللقاء..

• ما هي مرتكزات معارضتكم للصلح؟

- مرتكزنا الاول هو المرتكز العقائدي الاسلامي حيث ننطلق من منطلق ان الارض الاردنية والارض الفلسطينية لاهلها العرب والمسلمين وبالتالي وفقا لثوابتنا الاسلامية لا تجيز اقرار اي وجود لغاصب عليها ولو ادى ذلك الى ان تستمر القضية بدل عشرات السنين مئات السنين. ومن رؤيتنا الاسلامية نعتقد ان العدو الذي تجري المفاوضات معه اخطر عدو على وجه الارض فهو مستند الى حكومة تتحكم في مصائر الكثيرين في مختلف القارات ومن ورائه الصهيونية العالمية بثقلها المالي والسياسي والاعلامي وبناء عليه فان الصلح معه سيجعل الاردن في معركة غير متكافئة تتهدده في وحدة ترابه وفي قدراته الاقتصادية وفي ثقافته ومن هنا فنحن نعتقد ان الاتفاق الاردني مع العدو اليهودي يشكل هدما لسور ظل عشرات السنين يقف في مواجهة اطماع الكيان الصهيوني.

• من وجهة نظركم، هل هناك افاق لنجاح العملية السلمية؟

- في تقديري ما يجري ليس سلاما انما هو اشبه بالاتفاقات التي تعقد في اعقاب الحروب التي يملي من خلالها المنتصر شروطه ولن يستمر تنفيذ هذه الاتفاقية الا الى الحد الذي يستمر فيه ضعف الامة وهوانها وحينما تستعيد الامة عافيتها وتمتلك ارادتها فستمزق كل الاتفاقات لانها مصادمة لعقيدة الامة ومصالحها العليا.

• يلاحظ ان موقفكم تجاه الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي كان واضحا مع طرح البدائل خلافا للموقف من الاتفاق الاردني الاسرائيلي، ما تعليقكم على ذلك؟

اذا استمرت الحكومة في التضييق على النواب فان قرار الاستمرار في المجلس يكون قابلا للدراسة

- نحن نزن الامور بميزان الحق والعدل ويستوي من وجهة نظرنا المفاوض الاردني والسوري والفلسطيني والمصري فنحن لا نكيل بمكيالين، ولكن حجم حرية التعبير ايام اتفاقية اوسلو ومن بعدها القاهرة كان اكثر من مساحة الحرية المتاحة لنا في هذه المرحلة، ومع هذا فنحن نعبر عبر الوسائل المتاحة عن رفضنا القاطع للمفاوضات الاردنية الاسرائيلية وما يترتب عليها من نتائج.

• وماذا عن رأي المؤيدين للسلام وتصريحات الحكومة حول النتائج الايجابية؟

- نحن لا نسلم بقول الحكومة بان المفاوضات ستعيد ارضنا وترد مياها مغصوبة وتحفظ امنا وتحل مشاكل اقتصادية مستعصية بل نعتقد ان مثل هذا الاتفاق لن يعيد شيئا مما ذكر وستكون آثاره السلبية المدمرة على حريتنا ومسيرتنا الديمقراطية واقتصادنا الناشيء وتربيتنا التي بدأنا نشعر ان سياسات التطبيع بدأت تتسلل اليها.

• ترددت في الآونة الاخيرة على لسان عدد من نواب الجبهة نية الانسحاب من مجلس النواب، ما مدى جدية هذا التوجه؟

- نحن نسعى الى ممارسة دورنا النيابي الذي كفله الدستور والقانون، وتقيّم مدى امكانية السماح لنا باداء هذا الدور المسؤول واذا صعدت الحكومة من التضييق على النواب كما حصل في الآونة الاخيرة فأن امر الاستمرار في عضوية مجلس النواب سيكون قابلا للدراسة.

• ما هي الحدود التي تقيمون ذلك من خلالها؟

- الكرة في مرمى الحكومة فاذا ما اثبتت الحكومة إنها تقبل العملية الديمقراطية وما توفره هذه العملية من حق المعارضة والمساءلة فنحن ماضون في طريقنا، لكن اذا ادارت الحكومة ظهرها للديمقراطية، فان بحث موضوع الاستقالة يصبح مقبولا ومعقولا ولا تضيرنا نتائج التصويت في مجلس النواب على اتفاقية من الاتفاقيات، فالذي يهمنا كيف يكون موقفنا وهل ادينا دورنا في اقناع زملائنا بقناعاتنا ومكانهم من تحديد مواقفهم على وعي وبصيرة، فلسنا مسؤولين عن قرار مجلس النواب وان كنا نحب ان يكون منسجما مع ضمير الشعب الاردني الكريم ولكن يهمنا موقفنا الذي نلقى عليه الله تبارك وتعالى ونورثه لابنائنا من بعدنا.

• ما مدى صحة ما يقال عن اتصالاتكم مع اسلاميي الـ ٤٨ وهل هناك اتفاقات معينة معهم؟

- جبهة العمل الاسلامي ترحب بالتعرف على كل العاملين المخلصين اسلاميين وقوميين ووطنيين في الاردن وفلسطين وسائر ارجاء العالم، كما يهمنا ان تؤدي دورها ازاء كل قضية عادلة، اما موضوع حوارات واتفاقات فهذا امر لم يحدث بل نحن نتمنى ان تتصاعد المقاومة في كل ارجاء فلسطين باعتبار المقاومة تشكل المحرك لاستنهاض همم العرب والمسلمين.

حمزة منصور

• ما هو موقفكم من قضية القدس؟

- نحن نعتقد ان القدس وفلسطين ملك للعرب المسلمين وان السيادة عليها لهذه الامة ولا تنحصر هذه السيادة على اماكن محددة حتى وان كانت اشرف الاماكن في فلسطين «وهي المسجد الاقصى والصخرة المشرفة»، واعتقد ان عدونا كان ماكرا كما هو طبعه حيث جعل من قضية الولاية على الاماكن المقدسة مشكلة بين الحكومة الاردنية والادارة الذاتية في غزة واريحا وارى ان توجه الجهود لتحرير الاوطان لا الانشغال بهذه القضية لان حقوقنا ليست محصورة في ولاية دينية على مقدسات ولكنها حقوق تشمل فلسطين جميعها وغرتها بيت المقدس

• ما هو موقفكم من قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية عام ١٩٨٨؟

- نحن نعتقد ان اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني عام ١٩٧٤ كان خطيئة يتحملها مؤتمر القمة العربي حيث عزلت فلسطين عن بعدها العربي والاسلامي ثم جاءت عملية فك الارتباط لتضيف خطأ اخر يجعل مهمة التعامل مع العدو الصهيوني اعسر. اما ما يتعلق بمستقبل الضفة والقطاع فاني ارى ان القرار في ذلك ينبغي ان يكون قرارا شعبيا باستفتاء حر ونزيه يحدد من خلاله المواطنون مستقبلهم وان كنت ارفض اعتبار اجلاء اليهود عن الضفة والقطاع حلا للقضية الفلسطينية فان حل القضية الفلسطينية باجلاء اليهود الغرباء وعودة الفلسطينيين المشردين عن كل فلسطين

• كيف تنظرون الى الديمقراطية في الاردن الآن؟ وهل هناك في رأيكم تراجع كما يصرح بذلك بين الحين والآخر؟

- الديمقراطية في الاردن بدأت تتراجع منذ نهاية حرب الخليج ولا يكاد يمر يوم لا تسجل فيه المسيرة تراجعا، بل ان كثيرا من الامور التي تحدث الآن تفوق ما كان قائما قبل انتخابات عام ١٩٨٩ ايام تطبيق الاحكام العرفية.

• هل ستستمرون في طرح موقفكم مما يجري من على المنابر؟

- حقيقة ان المنابر وخطباءها مظلومون ويساء اليهم ويساء فهم وظيفة المنبر، المنبر وخطبة الجمعة عبادة نتقرب بها الى الله عز وجل نعالج من خلالها كافة القضايا بالادب الاسلامي ودون فصل بين قضايا الدنيا والدين لان اسلامنا لا يعرف هذا الفصل، ومحاولة الفصل بين الدنيا والدين فكرة غريبة على اسلامنا ومرفوضة من قبل كل العلماء وكل الدعاة.

ونحن نمارس هذا الدور طاعة لله ونهوضا بالواجب وبعلم وموافقة وزارة الاوقاف ومنذ سنوات طويلة حتى في ايام الاحكام العرفية ولذلك نحن من حقنا ان نستمر في اداء هذا الواجب الديني ونعتقد ان اي محاولة للانتقاص من دور الخطباء تشكل اعتداء على الحقوق والحريات وتستلزم اللجوء من الخطباء الى القضاء لرفع هذا الاعتداء.

انجز في «٥٧» يوما

افتتاح نفق الصحافة امام السيارات

بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الجلوس الملكي يفتتح اليوم الخميس نفق الصحافة امام حركة المرور، وكانت امانة عمان قد باشرت باعمال الحفر في السابع من حزيران وذلك من اجل استيعاب الزيادة الحالية والمستقبلية في حركة مرور السيارات، بعد ان تم انجاز طريق اربد - جرش - عمان في وقت سابق من قبل وزارة الاشغال العامة

ويبلغ طول النفق ٣٨٠ مترا بعرض ١٥ مترا حيث قامت اجهزة الامانة بتنفيذه خلال فترة زمنية قياسية «٥٧» يوما وبلغت تكاليف انشاء النفق «٣٢٠» الف دينار اردني.

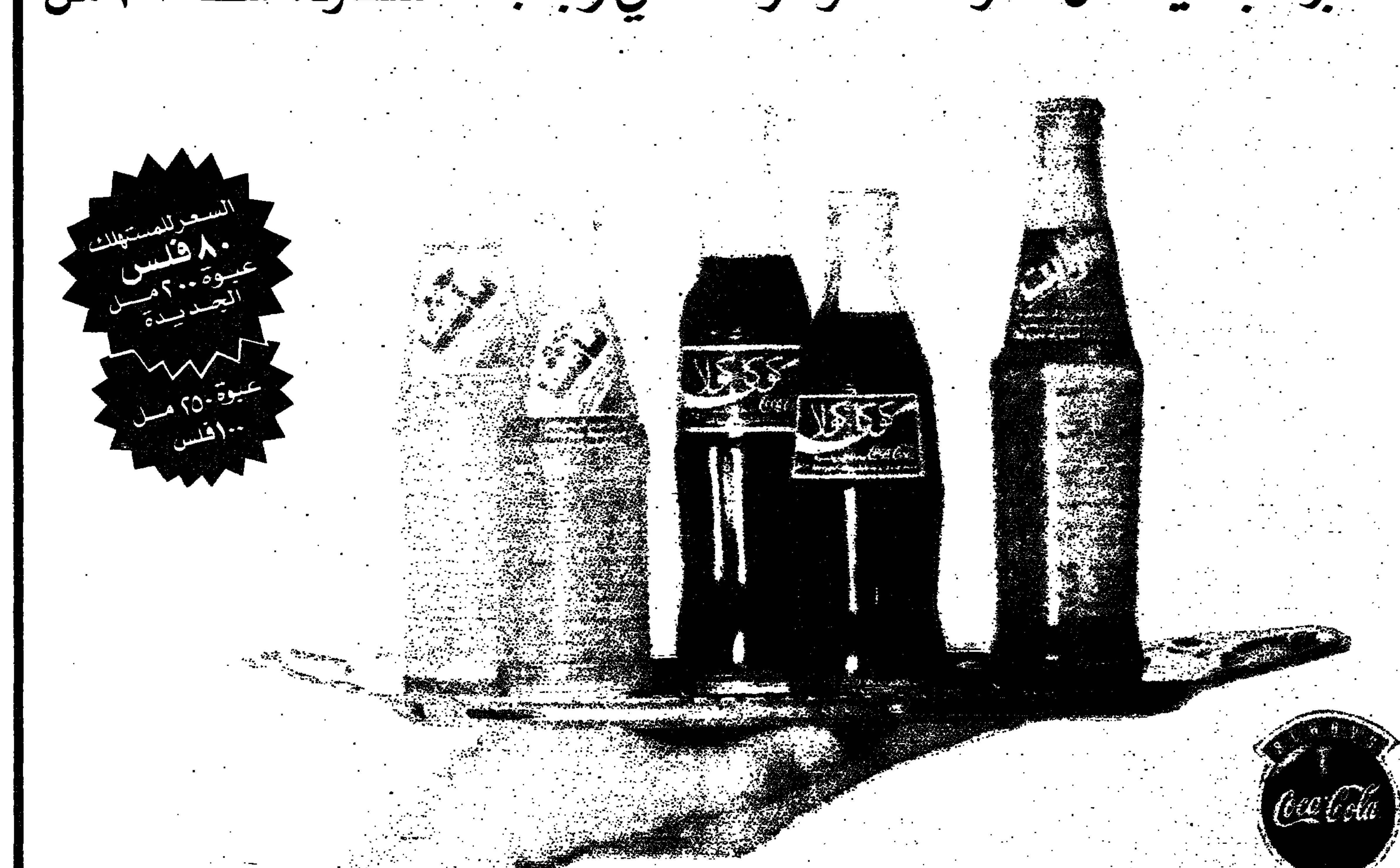
وذكر مصدر مسؤول في امانة عمان ان انشاء نفق الصحافة من شأنه استيعاب حركة السير



د. ممدوح العبادي

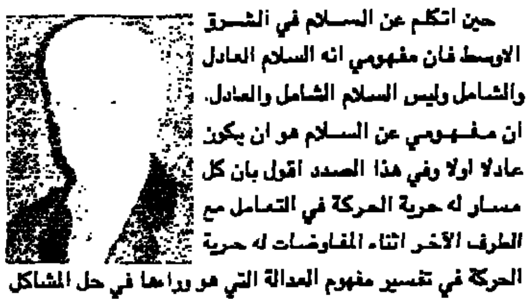
المزدوجة في المنطقة، خاصة السيارات القادمة الى العاصمة من اربد والسلط وجرش والاغوار ومناطق عمان الغربية وكذلك حركة السيارات المتجهة الى تلك المناطق.

هذا وذكر الدكتور ممدوح العبادي ان الامانة بصدد القيام بفتح عدة انفاق للسيارات وللمشاة في مختلف مناطق امانة عمان الكبرى بهدف الحد من الاختناقات المرورية.





كلمات لها معنى



السلام العادل الشامل

* د. نبيل سعادة

حين اتكلم عن السلام في الشرق الاوسط فان مفهومي انه السلام العادل والشامل وليس السلام الشامل والعادل. ان مفهومي عن السلام هو ان يكون عادلا اولا وفي هذا الصدد اقول بان كل مسار له حرية الحركة في التعامل مع الطرف الآخر اثناء المفاوضات له حرية الحركة في تفسير مفهوم العدالة التي هو وراءها في حل المشاكل والامور العالقة بينه وبين المفاوض الآخر فانا لا استطيع ان اتدخل في كل مسار لانه اين يكمن العدل في تعريف الامور لان ذلك يعني التدخل في الامور الداخلية لكل مسار وهذا لا حق لاحد ان يمارسه فكل مسار له وجهات نظره وتوجهاته ومطالبه العادلة لانهاء المفاوضات مع الطرف الآخر. هذا هو السلام العادل الذي من الطبيعي ان يسبق السلام الشامل لان كل مسار من المسارات العربية يختلف اختلافا كاملا عن المسار الآخر وحيث ان الهدف هو السلام فان كل مسار يعرف الثوابت التي عليه ان يتمسك بها الى ان يتم التفاهم بينه وبين الطرف الآخر. لا بد وأن يسبق مساره مسار مسارا أخر فلا عيب في ذلك وعلى المسار الآخر الا يقع في سرعة الرد لانتقاد اخيه في المسار الثاني والا لاخذ كل اخ ينتقد مسار اخيه وعندها نكون وقعنا في مصيدة عدم التنسيق وبذلك يستفيد من هذا المفاوض الاسرائيلي.

الآن نأتي الى مفهوم السلام الشامل الذي يتبع السلام الشامل الذي يتبع السلام العادل لكي يكون السلام شاملا على كل مسار ان يعلن وبصراحة انه لا يقوم بالتوقيع على معاهدة السلام الا بعد ان يتم الانتهاء بالتفاهم الكامل على جميع المسارات هنا لا مفهوم لحرية الحركة لان حرية الحركة لا تعني ابدا الاصطدام او هدم المواقف التنسيقية التي لا بد وان تعني ان التوقيع النهائي على السلام العادل والشامل يجب ان يتزامن في وقت واحد لجميع المسارات العربية، عندما يكون السلام اصبح عادلا وشاملا.. بقي علينا ان نعرف ان السلام بعد ذلك يجب ان يكون دائما مما ترضى به الاجيال القادمة وهنا نقول بان التفاوض يجب ان تكون مرتكزاته الثوابت الراسخة العامة منها والخاصة والتي يكون التنسيق سببا في ابقائها على ما اتفق عليه من البداية فالارض يجب ان تكون مقابل السلام على اساس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ ثم قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. هكذا يجب ان يكون مفهومنا للسلام الذي ارتضيناه لاجيالنا القادمة ليصبح المستقبل زاهرا للجميع في هذه المنطقة فيعيش الجميع في استقرار وسلام وان يكون سلامنا عادلا وشاملا ودائما والله وراء القصد...

البلديات .. والمجتمع المحلي

انشئت البلديات في الاصل لخدمة المجتمع المحلي وتقديم الخدمات له من اوسع الابواب، كالصحة والبيئة والتنظيم والمياه وغيرها وتوزيع الخدمات بالعدل والتساوي على المواطنين كافة. وكانت جزءا من وزارة الداخلية، وفي الستينات اتجه التفكير لعمل وزارة مستقلة للبلديات وفصلها عن وزارة الداخلية وهكذا كان وشكلت وزارة للشؤون البلدية والقروية والبيئة للعمل على تقديم افضل الخدمات للمدن والقرى، وعملت بجدية متفانية وتولى اصحاب الاختصاص المناصب وقدمت افضل الخدمات حتى اواخر السبعينات حينما تغير مسارها من وزارة بلديات وخدمات الى وزارة مصالح ووجاهات، واهملت اهتمامها بالخدمات وانحرفت عن مسارها الصحيح المرسوم لها اصلا

وبعدما اصبح رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي جزءا من موظفي الدولة المتقاعدين لا هم لهم سوى ارضاء المسؤولين على حساب المصلحة العامة لمدنهم وقراهم، واخذت الخدمات تتحدر وتتحدر على مدار خمسة عشر عاما حتى اصبحت المدن المعروفة سابقا كمدن قرى حالية لسوء حالها واكبر مثال على ذلك عروس الشمال العانس التي قتلها ابناؤها وماتت قهرا من الظلم الذي وقع عليها، واهملها المسؤولون بعدم مراقبتهم لرؤساء البلدية المسؤولين عنها، بحيث اصبحت ضمن هذه الفترة دارا للعجزة كتكايا السلطان تضم بين جدران بلديتها كل العاطلين عن العمل والخاملين واقرباء الرؤساء واصدقاءهم المتعاقبين عليها.

وقانون البلديات ينص على ان يكون ٢٥٪ من دخل البلدية للموظفين وقد وصل هذا الرقم في بلدية اربد الحالية الى ٦٠٪ بحيث اصبح الدخل لا يكفي سوى للموظفين على حساب الخدمات وجداول الرواتب والموظفين في البلدية خير دليل على ذلك.

واصبحت الشوارع قذرة والروائح الكريهة تنبعث منها ومن الحاويات على جوانبها ولا من مسؤول ولا مجيب لحل ازمة للكرهة الصحية الواسعة في جميع انحاء المدينة سوى التمادي في التوظيف على حساب المصلحة العامة والنظافة والخدمات جميعها.

وما دامت الديمقراطية هي المقياس الحقيقي والصحيح لادارة شؤون هذا البلد فلنترك البلديات تعيش روح الديمقراطية بانتخابات حرة ونزيهة، ولينجح من ينجح ولتتمثل جميع الاتجاهات مهما كانت افكارها ما دامت المصلحة الخدمية للمدن هي العليا ولا علاقة لها بالسياسة ولا بالفكر الذي يحمل.

ولنعمل سوية يدا بيد ولننهض بمدننا وقرانا حتى تصبح بمستوى التقدم والحضارة التي نعيش ونترك الجوانب السلبية والعقلية العشائرية وراءنا. ونسير بخطى سريعة الى الامام لنلحق ركب العالم المتحضر بحرية وديمقراطية تحكمها المصلحة العامة للوطن والمواطن ولا تحكمها المصلحة الخاصة ولا النظرات العصبية المتشنجة التي تضر ولا تنفع وتعيدنا الى الوراء ولا تدفع بنا الى الامام.

فلنتكاتف جميعا اخوة متحابين حتى نخدم مجتمعنا واطفالنا الذين لا يجدون سوى الشوارع ملاعب لهم وملاذا. وهم معرضون الى الاخطار اليومية والحوادث المؤسفة ولتؤمن الحد الادنى من متطلبات المدن الى مدننا ونخدم اهلنا باخلاص حتى تجعل من هذا الوطن واحة خضراء ينعم بظلها الصغار والكبار على حد سواء. وتكون مدننا هي النموذج الذي نريد ونرغب.

★ م. عطية بني هاني

من القاموس التاريخي

المملكة الاردنية الهاشمية

ملامح التاريخ السياسي:

لقد شكل الاردن بموقعه المتوسط واسطة عقد لتاريخ بلاد الشام ومصر وبلاد الرافدين والجزيرة العربية، كما انه مفتاح الطريق لهذه البلدان.

ونظرا لموقع الاردن المتوسط بين قارات العالم القديم، حيث بقي وثيق الصلة بالتاريخ، فقد استقبلت ارضه الهجرات السامية العربية، وتعرض لموجات الطامعين من الشرق والغرب، حتى انبلج فجر جديد في الجزيرة العربية، وانطلق الفتح العربي الاسلامي، ليعيد للاردن وجهه العربي الاصيل ويصبح فيما بعد نقطة انطلاق للحضارة العربية الاسلامية.

وقد نشأت على ارض الاردن عدد من الدول العربية، تركت بصماتها وآثارها على مسيرة الاردن الحضارية من اهمها:

١ - مملكة عمون وتمتد من نهر الزرقاء حتى وادي الموجب، وعاصمتها ربة عمون «عمان» ومعناها العاصمة ودار الملك.

٢ - مملكة ادوم : تمتد من جنوب وادي الحسا وتضم جبال وادي عربة والطفيلة والشوبك، وعاصمة هذه المملكة «بصيرة».

٣ - مملكة مؤاب : وعاصمتها ذيبان ولعل اهم شيء يدون تاريخ هذه المملكة اكتشاف حجر مؤاب عام ١٨٦٨م، الذي يسجل اعمال الملك ميشع وانتصاراته على اليهود الغزاة بعد خروجهم من مصر وقبل دخولهم فلسطين عام ٨٥٠ ق.م. اذ يوجد هذا الحجر الآن في متحف اللوفر بباريس.

وفي القرن السادس قبل الميلاد، تعرضت البلاد الاردنية لغزو فارسي بقيادة كورش الذي استولى على بابل العراقية وعلى بلاد الشام.

وفي القرن الرابع قبل الميلاد ظهر الاسكندر الاكبر المقدوني الذي بسط سيطرته على بلاد الشام.

كما ترك اليونان بصمات واضحة في تاريخ الاردن، اذ ظهرت في عهدهم المدن العشر «الديكابوليس» وحمل بعضها اسماء يونانية مثل «عمان» التي اصبحت تسمى فيلادلفيا نسبة الى الامبراطور بطليموس فيلادلفيوس وكذلك جرش وام قيس واربد.

وفي عام ٦٣ ق.م، احتل القائد الروماني بلاد الشام، ليبدأ عهد جديد باعادة تعمير المدن العشر اذ شكلت حلفا تجاريا، ومركز اشعاع وحضارة وثقافة، كما انشأ الرومان في الاردن المدرجات في عمان وجرش التي تعد افضل مثال في الشرق الاوسط

ولان الاردن البوابة الكبرى الى الشمال من الجزيرة العربية، فقد تدفقت عليه القبائل العربية من جذام وعنزة ولخم وغسان لتستقر في الاردن تأكيدا لهوية الاردن العربية.

★ زكريا العظم

زكريا العظم

وجهة نظر

الحزب في السلطة والمعارضة

* أمير حبوب

السلطة وهي تعني وجود اراده عليا تصدر الاوامر، وعلى الارادات الاخرى ان تلتزم الطاعة والتنفيذ مع اعتقادها بوجوب الخضوع للارادة العليا، وهذا ما يعني بشرعية السلطة.

وهذه السلطة تكون دستورية، اذا كانت ترسم ارادتها وفق احكام الدستور، وتكون قراراتها نافذة وتلزم المحكومين، وممارسة السلطة تختلف من نظام الى آخر، فهي في نظام ديكتاتوري تكون سلطة مركزية وموحدة بينما نجدها في النظام الديمقراطي موزعة بين مؤسسات متعددة منعا للاستبداد وهدر الحريات.

والسلطة السياسية هي الهدف الذي يسعى اليه كل حزب، وهذا ما اكده «كارل منهايم» بمقدار ما تكون المجموعة الاجتماعية مستعدة للاضطلاع بالسلطة فانها سوف تكافح من اجل ان تصبح حزبا».

ولكن الهدف السلطوي للحزب لا يقف عند حد الحصول على السلطة وانما يتجاوزه الى الحفاظ عليها، فالحزب الذي يستلم السلطة يجد نفسه امام واجب الحفاظ عليها وابقائها في يده، ويتم المحافظة على السلطة بالاسلوب الذي تم بموجبه الحصول عليها، ففي حالة الحصول على السلطة بموجب الانتخابات البرلمانية فان طريقة الحفاظ عليها لن تكون بنفس الطريقة التي يتم اتباعها في حالة الحصول على السلطة بموجب الثورة مثلا.

وهناك جانب آخر من الهدف السلطوي للحزب، الا وهو التأثير على السلطة، فترى احزاب الاقلية تملك تأثيرا في بعض الاحيان على قرارات السلطة كما اشار الى ذلك «دفرجيه».

والحزب في المعارضة يكون اكثر التزاما وتمسكا بالمبادىء منه في حالة استلامه السلطة، وفي هذا الصدد كتب «اندريه فيليب» يقول انه «يرى في التحول من الحصول على السلطة الى ممارسة السلطة نوعا من التحول على المستوى الفكري».

حزب العمال البريطاني مثلا، وفي مجرى نشاطه العملي وخلاله ممارسته السلطة قد تبنى تحولا ايديولوجيا، فعلى الرغم من عقيدته الاشتراكية الا ان مناهجه قد تمسك باقامة مجتمع ذي اقتصاد مختلط، اي نصف اشتراكي ونصف رأسمالي..

والحزبي في المعارضة انما يكون مناضلا للوصول الى السلطة، بينما هو في السلطة يكون مسؤولا. والامر ليس تغييرا في الكلمات، انما هو بالاحرى امر اختلاف عميق ما بين الحالتين، فالمناضل يضع ثقته في النشاط الذي منح نفسه له، في حين ان المسؤول هو الذي يقوم بمسؤولية محددة ذات موضوع محدود، ولا يترك لنفسه المجال لان يستغرق في ايمانه بمبادئه او في احساسه بما يجري والاختلاف بين الحالتين يدعو الى الاختلاف في الموقف تجاه الايديولوجية، وترتيبا على هذا الاختلاف في الحالة فان التحول من المناضل الحزبي الى المسؤول الحزبي يتضمن نوعا من التقلص في اهمية الايديولوجية بالنسبة للحزب.

وفي حديثنا عن الاحزاب في منطقتنا نجد ان د. اسامة الغزالي حرب، يقول «شهدت بلدان الشرق الاوسط نشأة الظاهرة الحزبية كتعبير عن المعارضة او التحريض ضد الحكم المطلق الاجنبي او المحلي اكثر منها تعبيرا عن تكتل تصويتي في جمعية تشريعية او دستورية» ويصدق ذلك على احزاب العالم الثالث عامة.

واخيرا فان الحزب في السلطة يختلف عن الحزب في المعارضة فهو حزب مسؤول ملتزم بالواقع، الذي قد لا ينسجم مع المبادىء والثوابت التي تبناها الحزب طيلة فترة وجوده في المعارضة.

م. هاني الحسن في لقاء الاربعاء

الانتقال من اسرائيل الكبرى جغرافيا الى اسرائيل الكبرى اقتصاديا

جريا على عادته مساء كل أربعاء، استضاف حزب المستقبل الاستاذ هاني الحسن محاضرا.

وقد اختار الاستاذ هاني الحسن ان تكون محاضرته حول السياسة الاسرائيلية في ترسيم حدودها الاقتصادية في المنطقة واطماعها المستقبلية.

فرسم باسلوب الباحث العلمي المدقق خارطة تفصيلية عن المخططات الاسرائيلية الرامية الى الهيمنة الاقتصادية على الوطن العربي وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى اقتصاديا..

ونقدم فيما يلي النص الكامل لمحاضرة الاستاذ هاني الحسن:

احب ان اتحدث اليكم الليلة عن التحديات التي تواجه الاردنيين والفلسطينيين معا.. واعتقد انه كان هناك اصرار دائما من قبل البعض على ان يتحدث عن معضلات الفلسطينيين مفصولة عن معضلات الاردنيين مع انها معضلات مشتركة ونحن جميعا في نفس الهم. واظن اننا في الطريق لمواجهة نفس المشاكل من نفس الموقع نتيجة التطورات السياسية الآخذة الآن في التشكل.

من هنا اصراري على القول ان التحديات تواجه الفلسطينيين بقدر ما تواجه الاردنيين واصراري على خطأ الفصل المبكر بين المشاكل التي تواجه كلا من الطرفين، لاننا على نفس الارض نقف، وما يحدث غرب النهر يجد صداه وتأثيره في شرق النهر والعكس بالعكس. تلك هي الحقيقة شئنا ام ابينا، هذا هو قانون الجغرافيا السياسية وقانون طبيعة المشكلة.

وما يدعوني ايضا للجمع بين التحديات فلسطينيا واردنيا هو ان بيريز في كتابه الشهير الذي قدمه لرؤيته المستقبلية للمنطقة قد طرح ما اسماه بالمثلث الذهبي المكون من اسرائيل وفلسطين والاردن. وهو كتاب مصاغ بدقة متناهية ويحاول ان يخفي مشاكل اسرائيل، ويعتقد بيريز ان هذا المثلث سينعم بالرخاء الاقتصادي نتيجة العمل المشترك والمشاريع المشتركة. يعلن بيريز في بداية الكتاب ان اسباب التوجه الى السلام هو ان الحروب لم تعد ممكنة، وهو بالطبع يتجاهل ان اسرائيل كانت دائما هي التي تشعل الحروب وتعتمد نتائجها دائما، وان هذه الحروب بهذه الصيغة لم تعد ممكنة وبعد توقيع اتفاقية اوسلو عدت من جديد لكتاب بيريز لانني وجدته يطبق على الارض، ويبدو ان علينا ان نأخذ كلامه بشكل جدي لاننا وجدنا في اتفاق اوسلو بداية ملموسة لتطبيق افكاره في الكتاب على ارض الواقع.

وبما انه يصر على الحديث عن المثلث الذهبي، فمن الخطأ ان نفصل نحن في مناقشة الموضوع ما بين اردني وفلسطيني لانهما ضلعان في المثلث. واحب في البداية ان اثير نقطة بشكل سريع وهي ان البعض يحاول ان يشيع ان هناك ظروفا صعبة وان علينا ان نقبل بالشروط المجحفة التي تمارس علينا. وهذا في رأيي موضوع خطير لان التسوية التي تتم اليوم لا نفرضها نحن بل تفرضها اسرائيل وتفرضها امريكا لانهما بحاجة ماسة اليها كل لاعتباراته الخاصة. وقد نتوه فيمن هو اكثر حاجة من الآخر ولكنها في المحصلة تتم لانها ضرورة للاسرائيليين..

فمثلا الميزانية الاسرائيلية وهي ليست سرا يذهب ٢٣٪ منها لسداد الديون ويذهب ١٩٪ منها للجيش ويذهب ١٦٪ منها للأمن بسبب الانتفاضة.. بمعنى ان هناك ٦٨٪ من الموازنة الاسرائيلية يذهب هدرا بسبب عدم توصلها الى السلام.

ومن الواضح مقدار تورط اسرائيل في مأزقها الاقتصادي بسبب هذه النفقات العالية..

جانب من الحضور

والاخطر من ذلك ان ٣٠٪ من ميزانية اسرائيل الكلية تأتيها عن طريق المساعدات الخارجية او عن طريق برامج تدر عليها دخلا وتضيف الى مواردها كان تعطيها امريكا حق بيع الجيش الامريكي معدات عسكرية تؤمن لها دخلا مضمونا يحسب من ضمن مواردها في حين ان اميركا ليست بحاجة الى الاسلحة الاسرائيلية فيما هي تغطي العالم بالاسلحة. صحيح ان حجم المساعدات الامريكية المعلن نقدا هو ثلاثة مليارات دولار ولكن التسهيلات الحقيقية تصل الى ١٢ مليار تدخل على اسرائيل بطرق اخرى..

وقد يقول قائل ان هذا الامر ليس بجديد لان اسرائيل كانت على هذه الوضعية دائما، فنسبة التضخم ١٨٪ ونسبة البطالة ١٢٪ فأين هو الجديد في المأزق الاسرائيلي..

وهنا لا بد من الاشارة الى نقطتين:

- فسقوط الاتحاد السوفييتي جعل من حاملة الطائرات الاسرائيلية فكرة بالية لم تعد قائمة.. ثم ان امريكا تريد ان تتواجد في المنطقة بالاصالة وليس بالانابة وعلى طرق آبار النفط تحت اسم حفظ الامن.. وغني عن القول ان تحكمها في مصادر الطاقة يعطيها اليد العليا في حصتها في السوق العالمية وخصوصا مع اوروبا واليابان.

اسرائيل الآن وبوجود اميركا الفعلي بعد حرب الخليج بدأت تفقد الوظيفة الاساسية وهي الصمود لمدة ساعتين ريثما تتدخل الدول الاخرى فالاتحاد السوفياتي انهار والمنطقة مضمونة للمصالح الامريكية وباشراف اصحاب العلاقة انفسهم، من هنا مأزق اسرائيل، ثم ان الغرب لم يعد يملك المال لاعطاء اسرائيل ولم يعد يجد اية ضرورة امنية لصرف الاموال.

كنا في المانيا وسمعنا ان اسرائيل تطالب بتعويضات من المانيا الشرقية قيمتها اربعة مليارات دولار.. فأجابهم الآن بانكم تستحقون اكثر من ذلك ولكن اين هي الاموال التي سنعطيها لكم؟.. المانيا نفسها خفضت من قيمة خدماتها التي تقدمها للشعب الالماني بنسبة ٥٠٪.. هذا في اوروبا.

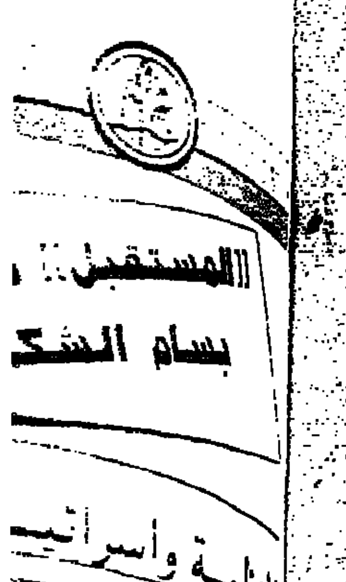
اما في امريكا فقيمة الديون بلغت اربعة آلاف مليار دولار وهي مضطرة لان تدفع فوائد عن هذه الديون - ٨٠٠ مليون دولار مع صباح كل يوم جديد، لهذا فقد قرر الكونغرس اعادة النظر بالمساعدات الخارجية بدءا من عام ١٩٩٥.. وهكذا فان اسرائيل تواجه ولاول مرة مأزقا لا حل له بعد ان تضب المساعدات الخارجية او اوشكت.

عاشت حقبة الخمسينات والستينات والسبعينات على التعويضات من المانيا واليوم عادت امريكا الى المنطقة وعلى اسرائيل ان تصرف من جيبها الخاص.

يقول بيريز في كتابه «لا تلومونني لانني قد تغيرت فان العالم نفسه هو الذي تغير».

وبيريز لا يقول الحقيقة عندما يقول ذلك.. لان الحقيقة الغائبة في مقولة بيريز هي لا تلومونني لانني قد تغيرت لان العالم قد تغير سلبا ولغير صالح اسرائيل.. ما حدث في العالم من كساد اقتصادي ليس في صالح اسرائيل ولكن ميزة اسرائيل انهم يدرسون المستقبل مبكرا ويعدون البرامج للتكيف مع معطيات هذا المستقبل وهكذا فقد قرر الاسرائيليون الانتقال من اسرائيل الكبرى جغرافيا الى اسرائيل الكبرى اقتصاديا.. فالجغرافيا لم تعد الآن ممكنة الحدوث.

هاني الحسن



اسرائيل - السنغال
تبادل للسفراء بعد ٢١ عاما من سرية العلاقات

توقعت مصادر اسرائيلية حدوث «اختراقات» اخرى في العلاقات الاسرائيلية - الافريقية.

وترى مصادر دبلوماسية عدة ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والسنغال بعد انقطاع رسمي دام ٢١ عاما يعتبر مؤشرا جديدا على امكانية حدوث اختراقات اسرائيلية في القارة الافريقية.

وتوقعت مصادر سياسية اسرائيلية حدوث تبادل سفراء بين اسرائيل والسنغال اضافة الى وضع خطط للتعاون المشترك بينهما.

وذكرت احرنوت على لسان مسؤولين اسرائيليين قولهم: «ان عملية قبول بعض الدول العربية باقامة علاقات سياسية واقتصادية مع اسرائيل ساهمت في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والسنغال ودول افريقية اخرى».

وأشارت الصحف الاسرائيلية الى أن الرئيس السنغالي عبده ضيوف قد اكد مرات عدة تعاطفه مع اسرائيل.

واكدت المصادر الصحفية ان اتصالات سرية جرت بين دكا وتل أبيب منذ عدة سنوات قد تمت في أطار الاشتراكية الدولية التي يشارك فيها حزب العمل الاسرائيلي والحزب الاشتراكي الحاكم في السنغال الذي يرأسه الرئيس عبده ضيوف.. وتحدثت المصادر عن تبادل للرسائل تم بين ضيوف ورابين منذ سنوات جرى خلالها التطرق الى اقامة علاقات دبلوماسية مباشرة، الا ان ضيوف «حجم» خشية فقدان الدعم الاقتصادي من الدول العربية.. ولتحاشي اثارة موجه من ردود الفعل الغاضبة داخل بلاده.

ويذكر أن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ووزير الخارجية السنغالي مصطفى نياتا قد وقعا اعلانا تضمن تعاون الدولتين في عدة مجالات سياسية واقتصادية.

الديمقراطيون.. يغيرون موقفهم تحت مظلة كلينتون تجاه الحركات الاسلامية

كان هناك دائما تيار بين الأكاديميين وصناع القرار في الولايات المتحدة يقول بضرورة الاصغاء الى الاسلاميين ومعرفة رأيهم عن قرب بدلا من سياسة الاستبعاد واخذ المعلومات من عناصر اخرى معادية للحركة الاسلامية، ويذهب هؤلاء الى القول أيضا بأن سياسة اقفال الباب في وجه العناصر الاسلامية ليس في صالح مصالح الولايات المتحدة الحيوية في هذه المنطقة من العالم، ويشيرون الى تجربة العلاقات الأمريكية والحركة الاسلامية الايرانية والتي افرزت خرابا شديدا في العلاقات الأميركية - الايرانية بعد استيلاء الثورة الايرانية الاسلامية على الحكم هناك بسبب تجاهل الولايات المتحدة للحركة الاسلامية الايرانية، وعدم فتح ابواب الحوار معها في الوقت المناسب.

ويقود هذا التيار وسط الاكاديميين الأمريكيين البروفيسور «جون اسبوزيتو» استاذ العلاقات الدولية والأديان ومدير مركز التفاهم الاسلامي المسيحي في جامعة تاون بالعاصمة واشنطن.

ان تجربة الادارة الديمقراطية في عهد الرئيس جيمي كارتر في تعاملها مع الثورة الايرانية لعبت دورا مهما في اتجاه الادارة الديمقراطية الحالية نحو النظر بنوع من الواقعية للحركة الاسلامية في المنطقة وبالذات الحركة الاسلامية الجزائرية ممثلة في الجبهة الاسلامية للانقاذ، ولاسيما وان الرئيس جيمي كارتر نفسه موجود وله نفوذ استشاري واضح وقوي داخل الادارة الحالية.

بل ان رجال ادارته السابقة يشكلون اهم عناصر الادارة الحالية مثل وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي لعب دورا مباشرا في قضية الرهائن الأميركيين في ايران.

وهكذا اتجهت ادارة الرئيس كلينتون اتجاها مخالفا لادارة الجمهورية السابقة بعدما يزيد عن سنة ونصف، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو ما مدى هذا التحول الأمريكي؟.

فالادارة الأمريكية الديمقراطية لم تطلب من الانقلابيين الجزائريين بتسليم السلطة للبرلمان المنتخب او اعادة استكمال الانتخابات الجزائرية التي حصلت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ على أكثر من ٨٠٪ من المقاعد، لكنها طلبت من الحكومة الجزائرية فتح باب الحوار مع العناصر المعتدلة والقوى الاسلامية بفرض اشراكهم في السلطة احتواء للحرب الأهلية في هذه البلاد.

هكذا يبدو ان التحول الامريكي البسيط بشأن وضع الاسلاميين في الجزائر يأتي في اطار استراتيجية شاملة أعادت فيها الولايات المتحدة تقييم وضع الحركة الاسلامية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وربما توصلت الى قناعة مؤداها ان الاسلام قادم لا محالة وعليه لابد من التعامل مع الواقع وذلك بالضغط على العلمانيين لفتح حوار جاد مع الاسلاميين واشراكهم في السلطة كخطوة أولى.

ولاشك ان الخط الأمريكي الجديد في التعامل مع الحركة الاسلامية بصورة مجملة، والاسلاميين في الجزائر بشكل خاص، يعتبر خطوة هامة في اتجاه العلاقات الأمريكية مع الاسلاميين، وهي خطوة تشير بوضوح الى الاتجاه نحو المزيد من الاعتراف بالأمر الواقع.

كلينتون

كلمات
تطبيع وطني!
*** محمود الزعاوي**

الشروع المبكر في اجراءات تطبيعية مع تل أبيب ومع الاسرائيليين، يثير على التو، الحاجة الى مختلف اشكال «التطبيع» في حياتنا السياسية والعامة، وبين سائر القوى والاتجاهات الفكرية والعقائدية.

لقد استمعت مثل غيري، قبل ايام، وباعجاب، الى «اللقاء» الذي أجراه برنامج ستون دقيقة في التلفزيون الاردني مع النائب الشيخ عبد الرحيم العكور الى جانب زميله النائب الاستاذ سمير حباشنة.

.. وقد استوقفني، شأن غيري بالتأكيد، بعد النظر الذي يتمتع به النائب العكور الذي ركز على ضرورة تأصيل الديمقراطية، والاحتكام الى الثوابت المشتركة، واهمية المناعة الذاتية الوطنية، اي التحصين الوطني الداخلي مقابل اي تهديد او احتمال باختراق من «جيراننا الجدد».

وفي قناعتي، ان تحقيق المناعة الداخلية، يتطلب الشروع في تطبيع عميق بين مختلف القوى السياسية وكذلك بين الشرائح الاجتماعية.

وعلى سبيل المثال، فانه اذا كانت النزعة الاقليمية، تمثل على الدوام خطرا مباشرا، الا ان خطورة هذه النزعة تبدو اشد في المرحلة الراهنة، والبديل عن الاقليمية، هو الاخاء الوطني والمساواة الكاملة، ونبذ تصنيف الناس حسب الأصول والمنابت، والانصهار في بوتقة التماسك والمناعة الداخلية، لمنع اختراق الغرباء الوافدين.. وبعبارة أخرى فان التطبيع التام بين الشرائح الاجتماعية المختلفة، من شأنه ان يكون جدارا وسدا منيعا امام اي تأثيرات سالبة على المجتمع الأردني.

والتطبيع الداخلي، بأعمق معانيه وتجلياته، يتطلب بالضرورة، تعميق الديمقراطية وتكريسها، وقد تعرضت هذه الديمقراطية لامتحان لم يكن قاسيا في الاسبوعين الماضيين، ومع ذلك فان دواعي الانصاف والموضوعية، تملي على المرء الاقرار بان هذه الديمقراطية لم تحقق النجاح المطلوب والمتيسر في ذلك الامتحان!.

واذا كان جزء كبير من مكونات المعارضة، قد تصرف بانفعال مع الحدث، فلا شك ان الجهات الاعلامية الرسمية، قد تعاملت مع الحدث بانفعال وتهويل، ولكأن «الرأي الآخر» يمكن ان يشكل خطرا هائلا، وبعد مضي ست سنوات على تجربة التحول الديمقراطي.

وجملة القول، ان التطورات النوعية الجديدة، والتي وصفها النائب الشيخ العكور بانها زلزال واضيف الى الوصف بانه زلزال صامت.. هذه التطورات تتطلب تماسكا وطنيا واجتماعيا زاخرا بروح النقد البناء والنقد الذاتي، واحترام الطرف الآخر والاعتراف به رغم اية خلافات او اختلافات، ففي ذلك الضمانة الوحيدة للصمود امام العواصف، ولمنع العدو من التسلل من أية ثغرة في صفوفنا.

اتفاق أمني مصري باكستاني لمواجهة الافغان العرب

فتحت الحكومة الباكستانية مجددا ملف «الافغان العرب» المقيمين في بيشاور، وانتشرت قوات الأمن في شوارع المدينة طارقة الأبواب للقبض على كل من تطاله ايديها، حتى ولو كان حاملا وثائق رسمية صالحة.

وتزامن هذا التحرك مع زيارة وزير الدفاع المصري المشير سيد طنطاوي لاسلام اباد الا ان مصادر دبلوماسية مصرية قالت انها تستبعد وجود صلة بين الزيارة والملف الأمني بين البلدين.

وأشارت مصادر باكستانية الى امكان اقدام باكستان على تسليم ثلاثة مصريين لحكومة بلادهم خصوصا بعد توقيع الجانبين اتفاق تبادل المطلوبين.

وأكدت المصادر الدبلوماسية المصرية في اسلام اباد ان من حق مصر المطالبة بأي مصري يعتقل بعد توقيع الاتفاق.

وتعلق اسلام اباد امالا كبيرة على التعاون مع مصر، فهي تنتظر دعما مقابلا حيال كشمير والتبادل الدفاعي والأمني في مجال مكافحة التجسس الاسرائيلي على باكستان انطلاقا من الأراضي الهندية، وكانت محادثات الوزير المصري تطرقت الى مسألة تعاون الاستخبارات الهندية والاسرائيلية ضد باكستان.

وتقدر مصادر باكستانية عدد «الافغان العرب» في بيشاور بحوالي ٤٠٠ شخصا معظمهم لديه وثائق اقامة رسمية ويعمل لدى منظمات انسانية في اوساط المهاجرين.

حزب الله يتوقع ضربة عسكرية

توقعت مصادر في حزب الله بان اسرائيل تخطط كرد على العمليات الانتقامية لضرب ٩٠٠ هدف عسكري ومدني لحزب الله في سهل البقاع.

وتتوقع مصادر الحزب ان تكون الضربة موجهة الى مراكز عسكرية ومدنية وخدماتية والى منازل مسؤولين في الحزب.

ويؤكد قادة الحزب ان كل ذلك سيتم بمباركة امريكية لتحقيق الاهداف الاسرائيلية - الامريكية للسيطرة على المنطقة.

الصرب رفضوا مشروع التقسيم


طبول الحرب تدق من جديد



توالت خروقات وقف اطلاق النار في يوغوسلافيا وسجل في يوم واحد ٤٣٥ عملية، في حين يبدو الوضع قلقا على سائر انحاء الجبهات التي تفصل الصرب عن الحكوميين البوسنيين.

غير ان وقف اطلاق النار لم يتوقف حقيقة بصورة كاملة فيما عدا القنص المدفعي، الذي يمارسه الصرب على منطقة ساراييفو تستمر المعارك في بيهاك، الارض المسلمة في شمال غربي البوسنة.

ولكن الوضع بدأ يتغير بسرعة فالمسلمون بعد ان قاتلوا بداية بجيش يشبه القوات اليعقوبية خلال الثورة الفرنسية، ومن دون قيادات ومن دون رتب، ومن دون تشكيلات منظمة مجهزين بأسلحة خفيفة، محلية الصنع احيانا، بدأوا يعدون جيشا قويا.

لدى انفجار الحرب كان في البوسنة ٦٥ مصنع اسلحة وذخيرة، وقع معظمها تحت سيطرة الصرب وما تبقى في الأرض المسلمة، فاعاد الجنرال دليتش تنظيمها بفضل ١٥ مليون دولار مساعدات وصلت من الخارج، فاصبحت تنتج اليوم، بنادق ورشاشات خفيفة وقنابل هاون.

ويبقى أن حديث الأميركيين عن امكانية رفع الحظر عن تصدير الاسلحة الى مسلمي البوسنة وتشديده على الصرب، خرافة فان عسكريي العالم كله، يعرفون ان اغلاق منطقة داخل حدودها وعدم السماح بتمرير اي شيء، عملية يائسة وفاشلة، اضافة الى الثمن الاقتصادي الباهظ الذي تشكله هذه العملية لم يستطع احد تحديدها ويمكن تقديرها على ضوء المعطيات الأمنية ١٠٠ طائرة جاهزة للانطلاق في اي وقت طائرتا رادار، في حالة طيران دائم وعشر سفن منها حاملتا طائرات في بحر الادرياتيك، زوارق نهرية في نهر الدانوب، مراقبون على الحدود البرية.

وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه، اضاف اليها اجراء اتصالات مع الدول المجاورة وعرض تقديم اغراءات وتعويضات مالية.

ويبقى ان الدول الخمس الاعضاء في لجنة الاتصال تجد صعوبة في توحيد موقفها فاكتفت بالحلول الوسطى غير الجديدة وغير المجدية، ورفعت توصيات الى الأمم المتحدة بتشديد الحصار على صربيا، ورفعت الوتيرة الى التهديد بتجميد اموال صربيا في الخارج.

استعدادات امريكية لغزو هايتي

في الوقت الذي بدأت القوات الأمريكية الاستعداد لغزو هايتي التي تؤلف مع جمهورية الدومينكان جزيرة أسبانولا.. صعدت الحكومة العسكرية في تلك الدولة الكاريبية الفقيرة حملتها على واشنطن.

واعلن الرئيس اميل جوناسان المدعوم من الجيش حالة الطوارئ في البلاد، وقال في خطاب الى الأمة «ان الاستعداد يجري لمعركة هايتي وسنخوضها بكل قوانا وستكون قاسية» واعتبر قرار مجلس الأمن الأخير الذي يجيز التدخل العسكري للمرة الأولى في التاريخ لحل أزمة داخلية قرارا جائرا وضع في ظل منطق القوى والضعيف..

وكان مجلس الأمن اتخذ قرارا برفع آخر العوائق الدبلوماسية امام تدخل عسكري في هايتي بقيادة الولايات المتحدة التي تهدد به منذ اشهر وأجاز لقوة دولية استخدام «الوسائل اللازمة» لطرد العسكريين الانقلابيين والعمل على عودة الرئيس المنتخب جان برتران ارستيد الذي يعيش في المنفى منذ ان اطاح به انقلاب في ايلول ١٩٩٤.

وكانت مصادر مسؤولة في هايتي اعلمت جهات نافذة في واشنطن بأن قائد الجيش الهايتي الجنرال راوول سيدراس لم يقدم على انقلابه العسكري الا بعد ان طلبت منه دوائر السي اي ايه ذلك وبعدما حصلت الوكالة على معلومات تفيد بأن اريستيد يريد اعتماد النظام الشيوعي وقد استعان من اجل ذلك بخبراء من كوبا كما انه بدأ بتشيء ميليشيا خاصة شبيهة بمليشيا «تون تون مكوت» السابقة ايام حكم الديكتاتور المخلوع جان كلود دوفاليه بهدف اضعاف الجيش والسيطرة على الموقفين السياسي والأمني.

ويتسارع السباق بين التدخل العسكري والدبلوماسية حيث تجهد وزارة الخارجية الاميركية في البحث عن قوات من دول اميركا اللاتينية لتؤازر قواتها من اجل اجتياح هايتي، في حين قال احد المسؤولين في البيت الأبيض: «المهم ليس التدخل والدخول الى تلك الدولة الفقيرة، بل الأهم هو طريقة الخروج منها».

وقال السياسي الهايتي انطوان جوزيف وهو رئيس حزب سابق عارض انقلاب ١٩٩١، لكنه مع ذلك ساند العسكريين.

اذا اعيد تنصيب اريستيد بفضل تدخل أجنبي فانه سينتهي وسيكون دمية لا يتمتع بأية سلطة معنوية في نظر الشعب الهايتي..

العرب والطوارق في مالي يتعرضون لمذبحة جديدة!!

يشهد النزاع الدائر في اقليم ازواد، شمالي مالي، بين الجبهات الازوادية والحكومة المالية تطورات خطيرة تنذر باتساع رقعة الحرب الاهلية وتفكيك هذه الدولة الافريقية الفقيرة.

فقد تعرض المدنيون العرب والطوارق لسلسلة مذابح جديدة، فيما استؤنفت المعارك بضراوة بين القوات الحكومية والثوار وفر الاف المدنيين الى خارج الحدود.

وتتوزع ساحة القتال في شمال مالي للخروف بـ «ازواد» خمس منظمات سياسية عسكرية مع عدد من الميليشيات والمجموعات المنشقة والعصابات والمنظمات الرئيسية الخمس هي الجبهة العربية الاسلامية لتحرير ازواد التي يقودها اللعبي ولد سيدي محمد وتمثل الجبهة وكما يفهم من اسمها المجموعة العربية في الشمال المالي التي تتألف من القبائل نفسها الموجودة في موريتانيا، ويفخر الازواديون العرب بانهم استطاعوا المحافظة على وحدتهم في جبهة واحدة على رغم وجود فصيل منشق صغير يطلق على نفسه «الحرس الثوري» اما الاربع الاخريات فتمثل الطوارق وهي «الجيش الثوري لتحرير ازواد» ويقوده عبد الرحمن اغ ابن غله الذي تلقى تدريبه في ليبيا ويتحدث العربية بطلاقة، والجبهة الشعبية لتحرير ازواد «عيسى دعيسى» اغ سيدي محمد وهو عسكري متشدد كان آخر من قبلوا التفاوض مع الحكومة المركزية والجبهة المتحدة لتحرير ازواد وهي فصيل يضم منشقين عن كل الحركات الطوارقية والرابعة هي «الحركة الشعبية لتحرير ازواد» الذي يقودها اياد اغ غالي وهي الحركة الأم لكنها ترهلت بفعل الانشقاقات المتكررة.

وتخضع اجزاء كبيرة من الصحراء المالية والجبال لنفوذ الثوار ولا يجرؤ الجيش الحكومي على تتبعهم في بعض المناطق.

البنك التجاري الايطالي يقفل فرعه في القاهرة!!

بعد «اوف اميركا» و«ملي ايران» يتجه البنك التجاري الايطالي «كومير شيال ايطاليانا» الى اقفال فرعه في مصر، بعدما حدد «تشرين الثاني» المقبل موعدا نهائيا للتوقف عن تقديم خدماته بالتنسيق مع البنك المركزي المصري.

وفي حين تقول الحكومة المصرية أن انسحاب المصارف الثلاثة من مصر يرتبط بعجزها عن المنافسة في مواجهة تزايد حصة المصارف الاخرى، فان مصادر مصرفية أخرى تربط انسحاب المصارف الثلاثة بتدني مردوديتها - استثماراتها -.

وكانت المصارف الاجنبية في مصر شددت في مطالب رفعتها الى البنك المركزي بمعاملتها وفق الاسس التي تحصل عليها المصارف الوطنية، خصوصا لجهة السماح لها بالتعامل بالجنيه المصري.

تقرير اخباري

الدول العربية تستغل ١٩٨ مليون هكتار من ٢٤٦ مليون هكتار قابلة للفلاحة

قال صندوق النقد العربي في تقريره السنوي عن الاقتصاد العربي ان الدول العربية وهي مستورد كبير للغذاء ستزيد انتاجها الزراعي ولكن استغلال الأراضي المتاحة ما يزال متدنيا، وقد بلغت القيمة الاجمالية للانتاج الزراعي العربي ٦٧ مليار دولار في عام ١٩٩٢ بارتفاع ١٦ في المائة عن قيمة إنتاج عام ١٩٩١ ولكن بعض انواع المنتجات الزراعية مثل الحبوب تأثرت بالجفاف.

وذكر التقرير ان اراضي عربية تبلغ مساحتها ١٩٨ مليون هكتار - ٤٩٠ مليون فدان - جاهزة للاستغلال.

وهذه المساحة يمكن زيادتها الى ٢٤٦ مليون هكتار - ٥٨٣ مليون فدان - اذا ما تم اتخاذ اجراء لاستصلاح الأراضي.. وثلاثة ارباع هذه الأراضي تتوزع في أربع دول هي السودان بنسبة ٣٠٪ والجزائر بنسبة ٢٠٪ والمغرب بنسبة ١٨٪ والعراق بنسبة ٦٪.

ولا تستغل الدول العربية اكثر من ٢٧٪ من الاراضي الصالحة للزراعة مما يشير الى وجود امكانية لمواجهة الطلب الحالي والمستقبلي على المواد الغذائية.

وبلغت قيمة واردات الدول العربية من المنتجات الغذائية ١٩ مليار دولار في عام ١٩٩١.

ولم يشر التقرير الذي يعتبر احدث نظرة شاملة للقطاع الزراعي من الدول العربية الى اسباب عدم استغلال مساحات أكبر من الأراضي الزراعية.

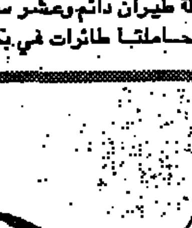
وقد اتخذت بعض الدول العربية مثل مصر خطوات لتحرير السياسات الزراعية التي خضعت للمركزية لفترة طويلة.

وقدمت الزراعة ما نسبته ١٤٪ تقريبا من اجمالي الناتج المحلي للدول العربية عام ١٩٩٢ بارتفاع عن نسبة ٩٪ عام ١٩٨٥ وبلغ الانتاج الزراعي ما يزيد عن نصف اجمالي الناتج المحلي في الصومال في ١٩٩٢ و٣٤٪ من الناتج المحلي في سوريا والعراق.

ولا تزال مساهمة القطاع الزراعي في اجمالي الناتج المحلي في الكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة متدنية.

ويساهم القطاع الزراعي بنسبة ١٩٪ من اجمالي الناتج المحلي في عمان ولكنه لم تتم الاشارة الى مساهمة القطاع الزراعي من السعودية في اجمالي الناتج المحلي.

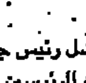
وقال التقرير ان انتاج القمح انخفض حوالي ١٩٪ عام ١٩٩٢ وان انتاج الحبوب تراجع حوالي ٤٪ نتيجة قلة هطول الأمطار في بعض الدول.. وانخفض انتاج الشعير ايضا نتيجة قلة هطول الامطار كما انخفض انتاج الشوفان بنسبة ٤٠٪ وانتاج حبوب الدخن ١٥٪.

حول العالم


* مسؤولون من دول مجلس التعاون الخليجي الست عقدوا اجتماعا لبحث سبل توحيد التعرفة الجمركية في بلدان المجلس من اجل توفير شروط ملائمة للبحث في اتفاقات لتطوير المبادلات التجارية بين بلدان المجلس ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

****

* بعد فشل رئيس جمهورية إفريقيا الجنوبية نلسون مانديلا في قضية الوساطة بين الرئيسين المصري والسوداني بشأن قضية حلايب، حركت السودان القضية رسميا في مجلس الأمن الدولي عبر رسالة وجهها وزير الخارجية السوداني د. حسين سليمان ابو صالح ذكر فيها ان الاجراءات العدوانية المصرية في المنطقة قد تقود الى اشتباكات مسلحة تهدد الأمن والسلم في المنطقة.



عمر حسن البشير

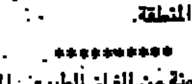
****

* استلمت تركيا اول شحنة من الغاز الطبيعي المسيل الجزائري تقدر بـ ١٢٥ الف متر مكعب وذلك ضمن اتفاقية وقعت بين البلدين تقوم الجزائر بتزويد تركيا من خلالها بمليارى متر مكعب من الغاز على مدى ٢٥ عاما.

تروال

****

* خصصت الحكومة الايرانية مبلغ ٦ مليارات دولار لدعم اسعار السلع الغذائية في الخطة الخمسية المقبلة، ويشمل هذا الدعم القمح والأرز والسكر وزيت الطهو.



رفسنجاني

****

* فرضت الحكومة الهندية عقوبات صارمة على عدة بنوك اجنبية في الهند لتورطها في اسوأ فضيحة مالية في البلاد بلغ حجمها ١.٣٨ مليار دولار من خلال تحويل أموال من سوق السندات فيما بين البنوك الى سوق الأسهم.

****

* اشارت دراسة قامت بها كتلة نيابية روسية الى ان النساء يأتين في مقدمة العاطلين عن العمل بنسبة ٧٠٪ ويأتي الشبان في المرتبة الثانية.

وأشارت الدراسة الى أن صحة النساء والاطفال والاحداث تسوء بشكل كبير ومتسارع في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد.

يلتسين

****

[[المستقبل]] تحاور بسام الشكعة

اتفاق الحكم الذاتي خيانة وطنية

المنظمة واسرائيل تآمرتا ضدي!!

رغم التردي في الحالة الرسمية الفلسطينية وتنازلاتها المتتالية أمام المطالب الاسرائيلية يبقى اناس وقادة وطنيون يناضلون ضد الاستسلام.

لقد جسد المناضل بسام الشكعة الشخصية الفلسطينية المعروفة احدى هذه الحالات المستمرة في صمودها، رغم استمرار الضغط الثنائي الذي يتعرض له من قبل سلطات الاحتلال وقيادة الحكم الذاتي وحسب تأكيداته.

المستقبل حاورت المناضل بسام الشكعة في القضايا الفلسطينية الراهنة والتي قمنا بنشرها دون اجراء اية تعديلات.

* ما هو موقفك من دعوة ابو عمار لاجراء ترتيبات لعقد دورة جديدة المجلس في غزة أو أريحا واجراء تعديلات وشطب بعض بنود الميثاق المتناقضة مع الاحتلال وسياسته؟

- في البداية أود ان اشير الى أن الدعوة التي اطلقها ابو عمار لعقد دورة جديدة المجلس تشكل خطوة «خطيرة» لاستكمال تمرير اتفاق الحكم الذاتي الذي جاء انسجاما مع المخطط الامبريالي الأمريكي ـ الصهيوني، انني اعتبر ان اتفاق الحكم الذاتي اتفاق غير شرعي، فقد لجأ أبو عمار الى تغييب المؤسسات التمثيلية والتشريعية وحتى حركة فتح جرى تغييبها، والآن وبعد كل هذه الخطوات المدمرة يريد ابو عمار دعوة المجلس للانعقاد واجراء تغيير وشطب للعديد من بنود الميثاق الذي الغاه عمليا عندما صرح بأنه «كودالك» الى جانب القفز عنه والقفز عن قرارات المجالس الوطنية.

* ينص النظام الداخلي الميثاق على ضرورة موافقة ثلثي اعضاء المجلس الوطني كشرط اساسي لاجراء تعديل او تغييرات في بنود الميثاق، هل تعتقد ان ابو عمار قادر على تأمين الاغلبية اللازمة؟

- ان تجاربنا المستمرة مع ابو عمار تؤكد لنا انه كان ولا زال يلجأ الى اخذ القرار وممارسته ومن ثم يطرحه على المؤسسات التمثيلية ولا اقول الشرعية لانها لم تنتخب بطريقة ديمقراطية لاعتماده على التعيين بشكل اساسي، أما فيما يتعلق بامكانية حصوله على الاغلبية فاعتقد ان ذلك ممكن ولكن من خلال لجوئه الى اسلوب الاختيار والتعيين لاشخاص معروفين بموافقتهم على تغيير الميثاق وتعديله، فلم تعد هناك قيم نضالية عامة اوخاصة تحول دون الترتيب للخروج بالقرار.

* اتجهت السلطة الفلسطينية الى اجراء تعيينات في بلدية غزة في نفس الوقت الذي طالبت فيه معظم القوى باجراء انتخابات بلدية، ما هو موقفك من هذه القضية؟

- ان اجراء الانتخابات في المجالس البلدية والقروية في الأرض المحتلة مسألة ضرورية لشعبنا في هذه المرحلة بالذات، وما يجري الآن من لجوء قيادة السلطة وبالتعاون مع سلطات الاحتلال الى اجراء تعيينات في بعض البلديات يشكل التفافا على حق شعبنا في ممارسة الانتخابات لاختيار ممثليه كما ان هذه المسألة تتناقض مع المصالح الشعبية لابناء شعبنا الرازح تحت الاحتلال، ان هذه الممارسات تبين مدى التسلط الذي تمارسه هذه القيادة في ممارساتها اللاوطنية مع ابناء الشعب الفلسطيني.

* لماذا لم تشارك في مجلس بلدية نابلس الذي تم تشكيله؟

- أولا أود التأكيد على أنه لم تجر معي اية اتصالات لتشكيل المجلس، بل على العكس من ذلك، فقد تعمدت القيادة المتسلطة وبالتنسيق مع سلطات الاحتلال الى استبعادي من المشاركة بأي شكل من الاشكال، وهذه القضية واضحة ولا جدال فيها.

* هل سترشح نفسك في الانتخابات المقرر اجراؤها لمجلس السلطة الفلسطينية؟

- انا اشك في اجراء انتخابات تشريعية لأن اتفاقات اوسلو ـ القاهرة لا تحمل اجراء انتخابات تشريعية نزيهة ومشاركة شعبية فيها، كما انني اعتقد كما يعتقد الكثيرون من أبناء شعبنا وقواه الوطنية، ان المجلس الذي سيتم انتخابه في حال اجراء الانتخابات لن يستطيع العمل الا ضمن اتفاق اوسلو والسؤال المطروح أمام الجميع الآن هو كيف سيكون هناك تشريع مع ضمان لاتفاقات اوسلو؟ انها معادلة يصعب التوفيق بينها الا في ظل التزوير والتعيين، في ضوء ذلك وفي ظل ارتباط الانتخابات بمجريات تطبيق الحكم الذاتي المحدود فانني اعلن منذ الآن رفضي لهذه الانتخابات، وفي هذا المجال استطيع ان اقول عبركم ان هذا الموقف يشكل قاسما مشتركا للعديد من القوى الوطنية الفلسطينية.

بسام الشكعة

* كيف ترى حل قضية القدس في ظل التمسك الاسرائيلي بها والخلاف الاردني ـ الفلسطيني حول الولاية الدينية عليها؟

- ان القدس جزءلا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وسيبقى شعبنا يناضل من اجل استرجاعها، فالقدس عاصمة للشعب الفلسطيني وهذا لا يتعارض مع قدسيتها الدولية.

ان شعبنا الفلسطيني يرفض اي محاولات للسيطرة على القدس من اي جهة كانت وما يحصل حاليا من صراعات حول القدس سيكون لصالح اسرائيل، وعلى كافة الاطراف الالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه بما فيها القدس، وفي مسألة المسؤولية الأردنية تجاه المقدسات نجد ان هذه المسألة واقع موجود منذ فترة ولكن هذه المسؤولية التقت شرعيتها وواقعيتها عندما جاءت نتيجة هبة اسرائيل للأردن في هذا المجال.

* انت ترفض الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وتعتبره اتفاقا لا وطنيا فما هو البديل في رأيك؟

- ان التركيز الاعلامي والسياسي على ما هو البديل لا يستهدف الا تضليل الشعب الفلسطيني والأمة العربية.. نحن شعب وأمة لم ولن تنتهي اننا شعب وأمة تتوق الى الحرية وتحقيق حقوقنا الوطنية والقومية، والاتفاق الفلسطيني لا يحقق لنا ذلك، فلماذا الاستسلام له، لا زلنا شعبا قادرا على النضال والاستمرار في الكفاح الوطني حتى يتحقق الاستقلال هذا هو البديل.

اتفاق فلسطيني ـ اسرائيلي حول تزويد قطاع غزة بالمياه

المستقبل ـ قدس برس

قالت مصادر اسرائيلية ان السلطة الفلسطينية واسرائيل ستشرفان بصورة مشتركة على ضخ المياه الى منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة.

وأوضحت المصادر ان الاتفاق الجديد تم التوصل اليه بين مسؤول مصلحة المياه الاسرائيلية جدعون تسور والمسؤول عن سلطة المياه في السلطة الفلسطينية رياض الخضري.

وذكرت المصادر انه تقرر خلال اللقاء اقامة لجنة مشتركة لادارة مصادر المياه في قطاع غزة والتي ستباشر عملها في غضون اسبوعين، كما تقرر اقامة لجنة تنسيق للمواضيع الفنية وشؤون صيانة شبكة المياه المشتركة يشارك فيها موظفو شركة «مكوروت» للمياه الاسرائيلية

وأعلن تسور ان اسرائيل وافقت على طلب سلطة الحكم الذاتي بتزويد قطاع غزة بخمسة ملايين متر مكعب من مياه الشرب سنويا.. مشيرا الى أنه تم التوصل الى اتفاق بعد فيما يتعلق بالعوائد التي ستدفعها السلطة الفلسطينية لاسرائيل مقابل تزويدها بالمياه.

قيادة حزب الشعب تعود للداخل

قال مسؤول في حزب الشعب الفلسطيني ان اعضاء من اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب قد عادوا الى الأرض المحتلة مشيرا الى انه لم يتبق في الخارج من قيادات الحزب الا عضوين في اللجنة المركزية احدهما في الأردن والآخر في لبنان ينتظران الموافقة الاسرائيلية على عودتهما.

اسرائيل تتوقع الحصول على نفط سعودي!!

ذكرت مصادر اسرائيلية انه من غير المستبعد ان ترتبط اسرائيل مستقبلا بأنبوب النفط السعودي «التابلاين» وهو الخط الذي كان ينقل النفط السعودي الى لبنان، والذي سيستأنف عمله قريبا، وفقا لما أورده مدير ادارة مصافي التكرير الاسرائيلية. وقال خبراء نفط اسرائيليون ان السلام مع الأردن ومنظمة التحرير واستمرار مسيرة السلام سيضعان حدا لضائقة استيراد النفط لاسرائيل، وان فكرة ارتباط اسرائيل بخط «التابلاين» السعودي «واقعية للغاية».

الاحتلال يغلق منازل اقتحمها مؤيدون للسلام!!

المستقبل ـ خاص

قالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت على اغلاق اربعة منازل في قرية «سنجل» القريبة من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية

وتعود ملكية البيوت الى عائلات اربعة شبان فلسطينيين اعتقلوا في السنوات الأولى للانتفاضة بعد اتهامهم بالقاء الزجاجات الحارقة على أهداف عسكرية اسرائيلية.

وكان داعية اللاعنف الامريكي الفلسطيني الاصل مبارك عوض قد ترأس حملة لاعادة فتح البيوت المغلقة من قبل السلطات الاسرائيلية «لاشعار الناس بثمار المسيرة السلمية» وكانت السلطات الاسرائيلية ابعدت عوض في أواخر الثمانينات عن الأراضي المحتلة لنشاطاته السلمية الداعية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، الا انها عادت وسمحت له بالعودة.. في اعقاب توقيع اتفاق لتطبيق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

مهندس طيران اسرائيلي باع اسرارا لدولة اجنبية

كشف في سرائيل النقاب اليوم عن تورط مهندس في سلاح الجو الاسرائيلي ببيع معلومات سرية لدولة أجنبية، وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في يوم ٤ آب ان المحكمة العليا سمحت بنشر تفاصيل قضية سرقة وثائق سرية من مشروع طائرة «لافي» من قبل مهندس كان قد فصل من الصناعات الجوية الاسرائيلية واستخدم معلومات سرية تتعلق بهذا المشروع في دولة أجنبية.

وكان المهندس الذي ـ حظر نشر اسمه ـ قد حكم بالسجن الفعلي ٣ شهور و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ قد عمل ما بين عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٨٨ في الصناعات الجوية الاسرائيلية، ومنذ العام ١٩٨١ انضم الى طاقم تطوير طائرة «لافي» المقاتلة حيث كان مطلعا على سر كل التفاصيل المتعلقة بهذا المشروع، وفي العام ١٩٨٨ الغي المشروع وأقيل المهندس من عمله بعد ان قررت الولايات المتحدة الأمريكية وقف تمويله.

وكانت المصادر الصحفية الاسرائيلية قد اشارت الى أن المهندس قد عمل في منشأة صناعية بدولة أجنبية لها علاقة بهندسة الطيران واستخدم الوثائق التي اطلع عليها اثناء عمله في الكيان الصهيوني.

يجري في ظل أوسلو

اسرائيل تغلق ٤٠٪ من اراضي الغور «الفلسطينية»

أعرب حقوقي فلسطيني عن خشيته من أن يؤدي القرار الاسرائيلي الاخير باغلاق ١٢ الف دونم من الأراضي الزراعية بمنطقة الأغوار الى تدمير هذه الأراضي وتحويلها الى منطقة غير صالحة للزراعة تمهيدا للسيطرة عليها، معتبرا ان فحوى القرار ما يزال غامضا.

وقال المحامي هشام النصر «ان القرار احتوى على عبارة واحدة هي أن الأرض منطقة عسكرية مغلقة ما بين الأول من ايلول وحتى الأول من حزيران في كل عام.

وأضاف هشام النصر ان الاراضي الشاسعة المغلقة تتركز حول منطقة الجفتلك والمخروق والفارعة وتشكل من خلال المواسم الشتوية ٦٠ ـ ٧٠ في المائة من انتاج الضفة الغربية المحتلة من الخضار، وتعيش من هذا الانتاج نحو ٥٠٠ اسرة غير مالكي الأراضي اضافة الى فقدان مئات العمال لمصدر رزقهم الوحيد في هذه المنطقة.

وقال الحقوقي الفلسطيني ان القرار يعني ان ٤٠٪ من اراضي الغور قد اغلقت بما فيها ١٨ بئرا ارتوازيا تقع في المنطقة مما يعطي للقرار صفة «القرار اللاانساني قبل ان يكون لا قانونيا».

وذكرت مصادر فلسطينية ان الأهالي اجمعوا على رفض القرار الاسرائيلي، ورفض التقدم بطلبات للحصول على تصاريح خاصة لدخول أراضيهم في فترات محدودة، خشية أن يشكل ذلك اعترافا بالاجراء الاسرائيلي

وأشار المحامي هشام النصر الى أن هناك قضايا مشابهة في منطقة قرى دير بلوط ورافات ورنتيس الواقعة بمحاذاة الخط الأخضر، حيث اغلقت السلطة الاسرائيلية أراضي واسعة لأغراض عسكرية منذ حوالي عامين، وان القضية ما تزال تراوح مكانها في المحاكم الاسرائيلية.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اصدرت نهاية شهر تموز الماضي قرارا باغلاق ١٢ الف دونم من مناطق الاغوار، وحظرت على المزارعين الفلسطينيين دخولها مدة عشرة أشهر من كل عام دون ابداء الاسباب.

تعاون اسرائيلي ـ امريكي في محركات الطيران

ذكرت مصادر اسرائيلية ان شركتين امريكية واسرائيلية تعملان في مجال انتاج محركات الطيران وقعتا اتفاقا بينهما.

وقالت المصادر ان شركة «برات أند ويتني» الأمريكية لصناعة محركات الطائرات وقعت اتفاقا مع شركة «أوروبات» الاسرائيلية التي تملك مصانع «بيت شيمش» لانتاج المحركات، يقضي بأن تحول الشركة الامريكية نسبة ٤٠٪ من اسهمها في تلك المصانع الى الشركة الاسرائيلية، وقد بلغ حجم الصفقة نحو ١٦ مليون شيكل ٥,٣٠ مليون دولار، وقد بلغت نسبة الأسهم التي تملكها الشركة الاسرائيلية في مصنع «بيت شيمش» اكثر من ٩٩٪.

معسكر اسرائيلي في غزة!؟

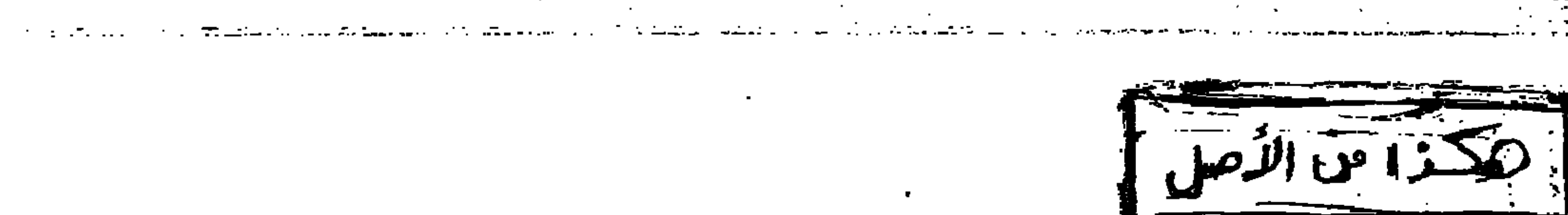
شرعت قوات الجيش الاسرائيلي باقامة موقع عسكري جديد جنوب قطاع غزة اقيم على ارتفاع ٧٠ مترا على مساحة من الأرض تبلغ نحو دونم حيث اقيمت فيه نقطتا مراقبة، والموقع الجديد اقيم الى الغرب من مستوطنة نفي دقاليم من الناحية الجنوبية ويبعد نحو ٢٠٠ متر عن المواقع السكنية الفلسطينية في منطقة خانيونس.

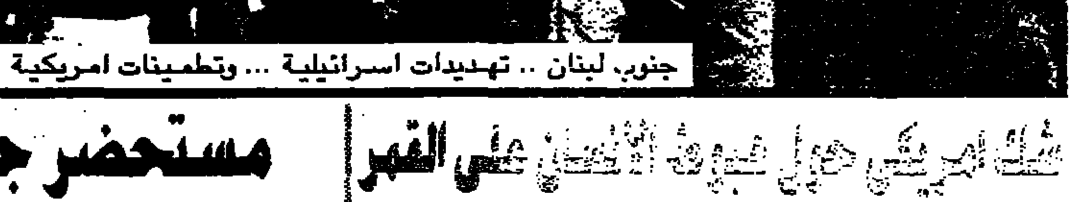
يجري في ظل السلام

اعتقال ٢٢ فتحاويا

قالت مصادر فتحاوية في عمان ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت خلال شهر تموز الماضي ٢٢ ناشطا فلسطينيا من منطقة قلقيلية معظمهم من حركة فتح التي تدعم عملية السلام.

وأكدت المصادر انه قد تم تحويل المعتقلين الى الاعتقال الاداري الذي يستمر عادة ما بين ٣ ـ ٦ اشهر.





جنوب لبنان .. تهديدات اسرائيلية ... وتطمينات امريكية

حفنة كلام

تحية لوزير المياه

*** عبد العزيز السيد**

عملية السلام الحالي تجري تحت الراية الامريكية، والضخ الاعلامي الهائل يجري كذلك بالطريقة الامريكية، بحيث يصاب المرء بدوار شديد يكاد لا يترك له مجالا للتفكير في مدى صدق ما تحمله الاخبار والتعليقات، ويضعه في دائرة التسليم بأنه فعلا السلام الموعود والمنشود، الذي حمل الخير، كل الخير، للوطن والامة، والمواطن والشعب.. في غمرة هذا الضجيج الاعلامي كان لوزير المياه قبل أيام، تصريح بدا نشازا، أو تغريدا خارج السرب، اذ اتسم بعقلانية تحترم عقول المواطنين حين ذكر بأن نصيب الاردن من مياه نهر اليرموك وفق مشروع جونستون «٣٦٧» مليون متر، نستخدم منها حاليا «١٢٠» مليون متر فقط، وأضاف أنّ دولة العدو قامت بضخ «٤٠» ملايين متر في الآونة الاخيرة كبادرة حسن نيّة نحو السلام من أصل «١٤٧» مليون متر من «الحق» الذي حدده جونستون أوائل الخمسينات، والذي ما زالت دولة العدو تنهبه، ضمن ما تنهب من حقوقنا كافة، في الاردن وفلسطين وغيرها.

لقد جاء تصريح الوزير ارشيدات، خلافا للتصريحات والمقالات والتعليقات التي ما فتئت حتى بعد هذا التصريح الصادق والأمين تؤكد أننا استعدنا حقوقنا في المياه، لكن هذا التصريح يضيع في غمرة الصخب الاعلامي الذي يقينا لا يخدم مؤيدي السلام، ذلك أنّ ما يجري من ضخّ اعلامي سبق أن عهدناه حين توقيع كامب ديفيد، حيث صوّر الإعلام أنّ اتفاق السادات - بيغن سينهض بمصر من حالة العجز الاقتصادي الى مرحلة انتعاش ورخاء ينعم ببركاته كل مواطن مصري، حتى اذا ما تم التوقيع ونال العدو ما أراد، وهو عزل مصر عن دورها القائد للأمة في مواجهة أعدائها، وألقى بها تحت الهيمنة الامريكية، ازداد كل مواطن مصري جراء كامب ديفيد رهقا، وساءت الحال اضعافا مضاعفة، وشهدناه حين أغوى الصهاينة والامريكان عرفات وقيادته، حيث أشاع الضخ الاعلامي، منذ أوسلو وحتى القاهرة، أجواء من التفاؤل كادت تخنق صوت العقل، وتوحي بأن الضفة والقطاع ستغرقان عشية التوقيع بفيض وفيضان النعيم الاقتصادي، حتى اذا ما غادر الابطال، ممثلين وشهودا، خشبة مسرح نصر، وانفض السامر، انهار الجدار العربي الذي لم يستطع الصهاينة والامريكان هدمه بعد أن هدمه بأيديهم، حملة خاتم الممثل الشرعي والوحيد، وازدادت الاوضاع، على كل مستوى، سوءاً وترديا.

واليوم نجد الصورة تتكرر، وإن بأسلوب آخر، لا يغيّر فيما نظن من الجوهر شيئا، فالضخ الاعلامي هو هو .. ووهم التفاؤل يطغى... ومحاولة كتم او تهميش كل صوت ناقد أو متحفظ أو معارض قائمة. وهذا الذي نعتقد أنه لا يخدم حتى اصحاب إعلان واشنطون... إنّ طرح الحقائق بحجمها دونما تهويل، كما فعل وزير المياه هو الاجدى للمصلحة العليا للوطن والمواطن، سواء المؤيد منهم أو المعارض... فتحية لصوت العقل، ونحن نسير على حدّ السيف في ليل غاسق وقب...

شك امريكي حول هبوط الانسان على القمر

اجرت صحيفة «واشنطن بوست» استطلاعا للرأي في الذكرى الخامسة والعشرين لهبوط سفينة الفضاء «ابولو ٢» على سطح القمر بسؤال «هل مشى الانسان حقا على سطح القمر؟»

واتضح أن حوالي عشرين مليون امريكي غير مقتنعين بذلك. ويعتقد تسعة في المائة من الامريكيين انه من المحتمل الا يكون الهبوط على سطح القمر قد حدث.. في حين احجم خمسة في المائة عن الرد على السؤال.

وأوضح «ميرتل هولواي» ٧٧ سنة لواشنطن بوست أن هذا مستحيل والله لم يشأ ذلك قط.

والسود الامريكيون اكثر تشككا من البيض.. فعشرون في المائة منهم يعتقدون انه من الممكن الا تكون قد وصلت قط الى القمر و «١٦» في المائة يقولون انهم غير متيقنين من اي شيء في هذا الامر.

وصرحت «ديبي دانهام» ٤٠ سنة للصحيفة بان تلك كانت وسيلة للحكومة لاخفاء جانب من النقود التي بددتها.. ولا شك أن السود اكثر تشككا . لان لديهم ثقة اقل من غيرهم بالحكومة.

مستحضر جديد لامتصاص الرصاص والمواد المشعة من الدم

للتخلص من المعادن الثقيلة الضارة بالجسم قال رجل مجري واسمه «لايوس زاكاجي» ويعمل مديرا لشركة «افيفيتا» بانه تناول قرصا من خلاصة نخالة الشوفان.

وعقب على هذا التصرف بقوله.. انه يعكف على تسويق الاقراص الجديدة التي تعمل على امتصاص «الرصاص والالسترونشيوم» المشع من الدم.

وقال.. ان المستحضر الجديد الذي اطلق عليه الاسم التجاري «فينان» في مراحله التجريبية الاخيرة من الناحية الاكلينيكية الآن.

وسيبدأ تسويقه في المجر في كانون اول المقبل، مشيرا الى انه ستتم الموافقة على استخدامه بعد اجراءات تسجيل بسيطة.

واضاف بانه يعتقد بأنّ المستحضر سيشهد نجاحا لان الرصاص مادة خطيرة للغاية

المجتمع الاوروبي .. يبحث عن الارخص

لحدى ظواهر ازمة الاستهلاك التي تعاني منها اوروبا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص، هي ميل المستهلك نحو الانطواء على الذات، وتمتاز بداية التسعينات بالعودة الى المنزل للامن والاستقرار.

والظاهرة الاخرى لهذه الازمة هي البحث الشديد عن الثمن الرخيص، حتى اصبح «الرخيص موضة» وشعار الرخيص فخم.

تفسير هاتين الظاهرتين يبين تلك تحسن مبيعات البياضات في فرنسا وخصوصا في موسمها، وهذا الموسم الذي بدأ منذ قرن تقريبا بفكرة من اريستيد بوسيكو، مؤسس مخازن «بون مارشي» يمتد غداة الميلاد ويتواصل طيلة اشهر السنة.

يبقى موسم البياضات موعدا متميزا تنتظره ربات المنازل التي يعرض عليها حاجات ارخص بـ ٢٠ الى ٣٠٪ يحضره عادة اصحاب الماركات والمصممين والموزعين.



منافسة امريكية اوروبية .. سينمائية

المنافسة حادة وقوية بين السينما الامريكية والسينما الاوروبية، وكل سينما لديها مقومات للتطور، ومن اجل رفع الهيمنة السينمائية الامريكية تحاول اوروبا بوسائل متعددة انعاش السينما الخاصة بها.

وفي هذا الصدد تأتي موافقة وزير الثقافة الفرنسي «جاك توبان» بزيادة المساعدات المالية المقدمة من الحكومة لصناعة السينما الفرنسية وخاصة قطاع التصدير، ورفعه الى ٥٠ مليون فرنك هذا العام. والمنتجون الفرنسيون سيحصلون على جزء من هذه المساعدات لتمويل عمليات الدوبلاج وترجمة الافلام عند تصديرها للخارج.

تحويل طائرة مدنية الى مشفى متجول لمعالجة العيون

المستقبل - قدس برس

تمكنت منظمة انسانية امريكية من تحويل احدى الطائرات المدنية الى مستشفى متجول في العالم لمعالجة العيون، وتضم الطائرة بداخلها غرفة للعمليات، وغرفة للنقاهة، ومركزا للعلاج بأشعة الليزر، اضافة الى مكتبة طبية وفصل دراسي.

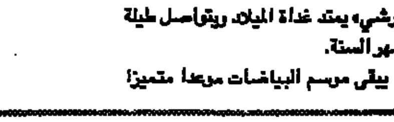
ويحمل المشفى الطائر اسم المنظمة الانسانية التي تدعى «اوربيس» وكان قد بدأ العمل به عام ١٩٨٢، ويقول المدير الطبي فيرندار سانكوان ان هدف منظمته هو تدريب اطباء العيون في البلدان النامية على استخدام الطرائق الطبية المتطورة، مشيرا الى ان المنظمة تسعى الى تدريب الاطباء وليس القيام بعمليات جراحية معقدة.

وتمكن المشفى الطائر حتى الآن من القيام بزيارة ٧٠ بلدا من بلدان العالم النامي منذ انشائه بمعدل ١١ بلدا كل عام، واجرى فحوصات لنحو ١٨ الف مريض في الدول التي زارها.

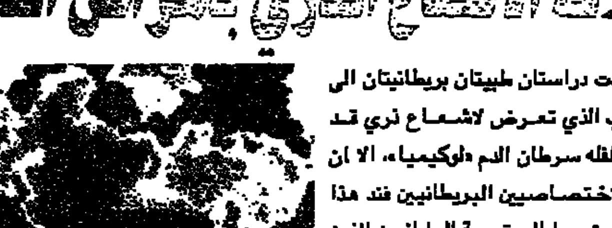
ويقول المسؤول عن المشفى انهم يقومون بالتنسيق مع وزارة الصحة وجمعية اطباء العيون قبل زيارتهم لاي بلد، كما يقومون بارسال فريق من الاطباء لاجراء مقابلات مسبقة ووضع برنامج عمل متفق عليه، مشيرين الى ان المرضى يتم اختيارهم وفقا لاحتياجاتهم الطبية وعدم قدرتهم على دفع تكاليف العلاج، الى جانب الاثر التعليمي لحالة المريض.

ويقول الدكتور ديفيد فورد مدير المشفى الطائر ان اطباء من جنسيات نحو ١٠ دول يعملون داخل المشفى بينهم اطباء عرب ويهود ويونانيون واتراك وقد عرض ١١ طيارا خدماتهم لمساعدة المشفى على التنقل من دولة الى اخرى.

ويعتقد الاطباء ان عدد المصابين بامراض العمى في العالم يقدر بنحو ٤٢ مليون شخص، وقد زار المشفى مؤخرا العاصمة الصينية بكين. فيما سيتوجه الى كل من السودان في افريقيا، وكازاخستان في آسيا الوسطى في وقت لاحق من العام الحالي.



علاقة الاشعاع الذري بأمراض الدم













دخان من مفاعل نووي

افادت دراستان طبيتان بريطانيتان الى ان الاب الذي تعرض لاشعاع ذري قد يورث طفله سرطان الدم «لوكيميا»، الا ان احد الاختصاصيين البريطانيين فند هذا القول مشيرا الى تجربة اليابانيين الذين تعرضوا للاشعاع الذري خلال الحرب العالمية الثانية الذين لم ينجبوا اطفالا مصابين بسرطان الدم، محذرا في الوقت نفسه من مخاطر المفاعلات الذرية على صحة المواطنين.

حديث الخميس

وقفة الضمير الوطني

*** د. جمال الشاعر**

في هذه الفترة الدقيقة من حياتنا الوطنية، المليئة بالخطوات الجذرية التي نترى متسارعة، نوافق عليها او على معظمها او على بعضها، اولا نوافق، فاننا في هذا البلد العزيز الذي صمد امام العواصف العاتية خلال نصف قرن خلا، نحتاج كثيرا الى وقفة تفكير وتأمل ينطلقان من الوعي الكامل والضمير الحي اليقظ.

ولعل الكثيرين في بلدنا الاردن، ما يزالون يشعرون بالمزيج من مشاعر الحزن والحيرة والضياع، امام الوضع العربي الذي غابت عنه بالكامل او تكاد كل معطيات النظرة القومية الفاعلة، وتركت خلفها وجدانيات وحنينا واوهاما لا تستطيع ان تمارس اي دور تحت عنوان عربي وحدوي.

ولما كنت من القائلين دائما بأهمية الوقوف على الارض الحقيقية الصلبة، ونحن نستعرض قضايانا نحللها ونتخذ منها الموقف، ونجند امكاناتنا لخدمة ما نصل إليه من نتائج العقل والضمير والتعامل مع الحقائق، فان ما قادني له تحليلي، وما اتخذته من موقف هو الى جانب التسوية السياسية بين العرب واسرائيل، والى جانب مجمل السياسة الاردنية في هذه المسألة خلال الخمس سنوات الماضية.

لقد قلت اكثر من مرة كتابة وخطابة في كل مقام اتيح لي، ان اولئك القادة الذين قرروا قبول الوجود الاسرائيلي الى جانب الوجود العربي في فلسطين والوطن العربي، اعتمدوا على وطنيتهم وعلى مؤسسات برلمانية وحقائق عربية ودولية، لها جذور في التاريخ ومفاهيم عصر ذلك الزمان في اواسط الاربعينات.

لكن الشعب الفلسطيني والامة العربية على وجه العموم، لم تكن جاهزة لقبول مثل هذه الصدمة الكبرى، فاتهمنا اولئك القادة في وطنيتهم وعلاقاتهم بالشعب وارادته، وعارضناهم واستبدلنا معظمهم بقادة افذاذ اعلنوا الثورة، فاضاعوا باقي فلسطين، ولم يستطيعوا حماية وحدة مصر وسوريا التي تعلقت بها قلوب العرب، ثم دمروا اجزاء من الوطن العربي، ومؤسسات قومية، وقوميا.

صحيح ان القرار ما يزال في الاردن وسيبقى الى امد قد يطول بيد قائد البلاد، الذي أنجز في بلدنا الكثير، وجنّبها الخطير، وأخطأ بين الحين والآخر التحليل والموقف، ولكنه دائما اخذ بالاعتبار مجمل توجه شعبه، وصحيح ايضا أن في بلدنا مجلس أمة قادر اذا اراد ان يؤثر على ما يقرره القائد بصفته رأس السلطة التنفيذية، ويعي أن له صلاحيات دستورية بصفته رأس الدولة.

انا ارى باختصار ان الشعب الفلسطيني والامة العربية، قد وصلوا جميعا بعد خمسين عاما الى ان فلسطين ليست لهم وحدهم، كما انهم نجحوا في اضعاف كل عوامل شرعية آمنوا بها في الماضي بكل وسائل الاضعاف، وبالمقابل فان الطرف الآخر استطاع ان يعزز شرعية ما آمن به تاريخيا ودينيا وقوميا، بالشرعية الدولية والمثابرة ووحدة الجهد وبذل كل تضحيات الفكر والمصالح وتسخير كل الرأي العام العالمي، والدعم في كل بقاع العالم بما في ذلك اصدقاء افترضنا ديمومة صداقتهم، او مارسنا معهم التقصير ونكران الجميل.

خلاصة الكلام ان المرحلة الراهنة من هذه الرقعة من العالم، الوطن العربي او الشرق الاوسط، هي مرحلة المرور الى حالة اخرى، تعتمد على تعريفات مستجدة للهوية العروبية وماهية المنطقة. وانا مثل معالي الحاج جمعة حماد وآخرين، لست خائفا ولكني اقلق، ويحدوني الامل ان يستطيع ابناء الاردن بما لديهم ان يساهموا بفعالية في صياغة هذه التعريفات.

بيضة بمئات الآلاف من الدولارات

يساهم المعرض القائم حاليا في متحف فيكتوريا والبرت البريطاني في لندن ومعرض آخر في باريس لتحف ومجوهرات «فابرجيه» الشهير المصنوعة على شكل بيض مرصع بالحلي والاحجار الكريمة بعودة الاقبال على هذا النوع من التحف.

وكان قد تم مؤخرا اكتشاف بيضتين هامتين في نيويورك كانتا اختفتا منذ ٥٠ عاما. وسيتم بيع البيضة المزينة ببذور واغصان التفاح والبيضة الثلجية الاخرى في مزاد علني حيث من المتوقع ان يصل ثمن البيضة الواحدة منهما مئات الالاف من الدولارات.



الحضارة الاكادية وطائر الانزو

عثرت بعثة التنقيب عن الآثار مؤخرا على لقى وكشوفات في شمال شرقي سورية في موقع تل براك القريب من مدينة الحسكة يعود تاريخها الى الالف الثاني قبل الميلاد.

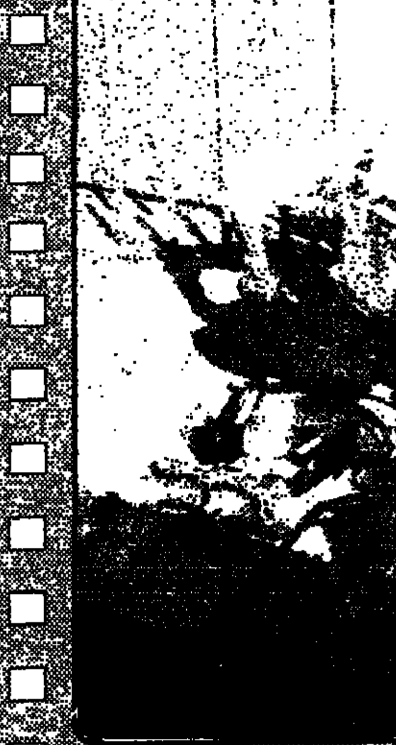
وهذه الاكتشافات هي عبارة عن مجموعة من الغرف يعود تاريخ بنائها الى العصر الاكادي.

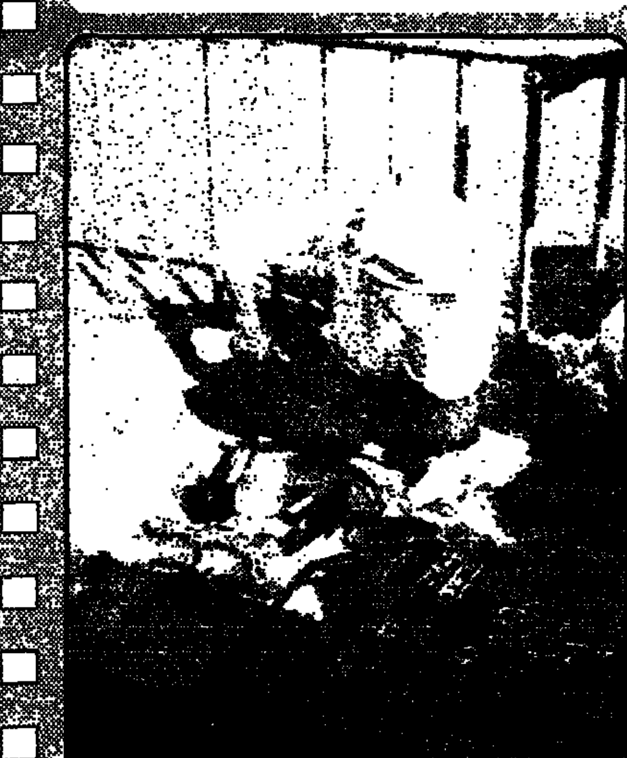
وقد عثر في احدى هذه الغرف على اكثر من مئة طبعة ختم تمثل النمط الفني الاكادي، بالاضافة الى اللقى المصنوعة من الذهب والفضة والبرونز وتمثال لطائر مصنوع من معدن ازرق كان يعرف في الاساطير الاكادية باسم «طائر الانزو».

عدسة المستقبل

لقمة العيش .. مرة







تصوير : بشير الحجه

دراجة خشبية منحوتة

دراجة خشبية.. استطاع الاسترالي صنعها من الخشب.. حيث استغرق العمل فيها اكثر من «٣٠٠» ساعة عمل.. وستعرض الدراجة التي يبلغ حجمها ربع دراجة السباق العادية في مسابقة معرض المنتوجات الخشبية في «نيوساوث ويلز» والمقررة في وقت لاحق من هذا الشهر.

على الرغم من المعاناة التي تواجهها الشرطيات اليابانيات بسبب ثقل الدروع وثقل وزن وقياس الاحذية المستعملة للشرطيات اللواتي التحقن مؤخرا ولاول مرة في تاريخ اليابان في فرقة مكافحة الشغب، الا ان قيادة الشرطة اليابانية تصر على عدم تقديم اية تنازلات لهن مع التركيز في نفس الوقت على تدريبهن بذات الاسلوب والقسوة الذي يخضع لهما الرجال في مجال مكافحة الشغب.

ويذكر ان واجبات الشرطة اليابانية كانت مقتصرة في الماضي على الاعمال الخفيفة مثل مراقبة المرور وارشاد السياح...

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١٦ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب : ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة